



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٤٨

التاريخ: الإثنين ٢٢/٩/٢٠١٤

## الفبر الرئيسي



مشعل: لن نسمح بإخراج القدس  
والضفة من ميدان المقاومة

... ص ٤

## أبرز العناوين



أبو مرزوق لـ"الدستور": سياسة حماس عدم التفاوض المباشر مع الاحتلال  
هآرتس: خطة أممية لنشر مفتشين في غزة لمنع وصول مواد بناء إلى حماس  
الأونروا تحث مجتمع المانحين على تبني موقف حازم ضد ترحيل البدو الفلسطينيين  
خبير إسرائيلي: الأنفاق خطر استراتيجي وعلى صناعات القرار في "إسرائيل" إيجاد حل لها  
مقال: المقاومة الفلسطينية.. صعود المارد أم سقوط الثور؟... د. محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

٦	أبو ردينة: اللقاءات مع الجانب الأمريكي ستحدد مسار الحركة السياسية في المرحلة القادمة
٧	٣. قريع يعدُّ استباحة المستوطنين للمسجد الأقصى "عدواناً دينياً"
٧	٤. الآغا: لن نسمح بتكرار مأساة الـ ٤٨ وسندافع عن الأرض والهوية
٨	٥. مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين: هجرة الفلسطينيين من وطنهم جريمة نكراء
٨	٦. نائب عن فتح يتهم حكومة الوفاق بالتقصير في متابعة مأساة غرق مئات الفلسطينيين

## المقاومة:

٩	٧. أبو مرزوق لـ"الدستور": سياسة حماس عدم التفاوض المباشر مع الاحتلال
١٢	٨. حماس تدعو إلى مؤتمر وطني لإنهاء ظاهرة هجرة الفلسطينيين من قطاع غزة
١٤	٩. الأحمد: حوار فتح وحماس بالقاهرة يهدف لتمكين الحكومة من تسلم مقاليد الأمور في غزة
١٦	١٠. مشير المصري: مفاوضات القاهرة المقبلة عنوانها "وفاء الأحرار ٢"
١٦	١١. أبو ليلي: جلسة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية مختصرة وتحدد جدول أعمال الجلسة القادمة
١٧	١٢. الفصائل الفلسطينية بالجزائر تحتفي بانتصار المقاومة في غزة

## الكيان الإسرائيلي:

١٨	١٣. نتياهو يتجاهل مفاوضات القاهرة للتهدة وشتاينتز يصفها بـ"العبيثة"
١٩	١٤. نتياهو وليبيد يجتمعان ولا يتفقان على الميزانية
١٩	١٥. مصدر رسمي إسرائيلي: وفداً إسرائيلياً إلى القاهرة لاستئناف مفاوضات اتفاق "وقف النار"
٢٠	١٦. وزارة الداخلية الإسرائيلية: عدد سكان "إسرائيل" يقترب من تسعة ملايين
٢٠	١٧. الجيش الإسرائيلي: هناك فرصة لعقد تحالفات مع المعارضة السورية وتحديد المعتدلين منهم
٢١	١٨. خبير إسرائيلي: الأنفاق خطر إستراتيجي وعلى صناع القرار في "إسرائيل" إيجاد حل لها
٢٣	١٩. خبير إسرائيلي: "داعش" تتمتع بعبقورية إعلامية

## الأرض، الشعب:

٢٤	٢٠. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى وأوامر بإغلاق الحرم الإبراهيمي في "رأس السنة العبرية"
٢٥	٢١. الاحتلال يهدم عشرين قبراً في مقبرة الشهداء الملاصقة للمسجد الأقصى
٢٥	٢٢. التكبير في وجه المستوطنين أصبح سبباً لاعتقال الفلسطينيين في المسجد الأقصى
٢٦	٢٣. "الأورومتوسطي" يدعو للتحقيق بغرق الفلسطينيين ويتهم السلطات الإيطالية والمالطية بالتقصير بإنقاذهم
٢٦	٢٤. غزة: ممثلو منظمات أهلية والقطاع الخاص يطالبون بتشكيل هيئة وطنية لإعادة الاعمار
٢٧	٢٥. شؤون الأسرى: استياء وتوتر في صفوف الأسرى بسبب ممارسات إدارة السجون القمعية
٢٧	٢٦. نادي الأسير: أسرى صفقة "شاليط" يضربون عن الطعام ليوم واحد
٢٨	٢٧. أسير فلسطيني يدخل عامه الـ ١٩ على التوالي في معتقلات الاحتلال

٢٨	إصابات واعتقالات اثر اقتحام الاحتلال لبيت لحم وبلدات بجنين وإغلاق مدخل مخيم العروب
٢٩	غزة: أهالي المهاجرين المفقودين يتظاهرون للكشف عن مصير أبنائهم
٢٩	٣٠. "هآرتس": "محمد" الاسم الأكثر انتشاراً في "إسرائيل"
<b>اقتصاد:</b>	
٣٠	٣١. "بكدار": الاقتصاد الفلسطيني يعاني تراجع النمو وزيادة البطالة
٣١	٣٢. سلطة النقد الفلسطينية: تبعات العدوان على قطاع غزة تهوي بمؤشر الأعمال الفلسطيني
<b>صحة:</b>	
٣٢	٣٣. معطيات: مستشفيات شرقي القدس على وشك الانهيار
<b>مصر:</b>	
٣٣	٣٤. وصول وفد طبي مصري إلى غزة عبر معبر رفح
<b>الأردن:</b>	
٣٤	٣٥. مهرجان "كلنا فداء للأقصى" في عجلون
٣٤	٣٦. اختتام مهرجان "من مرابطي القدس إلى غزة الصمود"
٣٥	٣٧. عمان: قضية موظفي "الأونروا" المهتدين بالفصل تراوح مكانها
<b>لبنان:</b>	
٣٥	٣٨. أمسية تراثية لبنانية . فلسطينية في جنوب لبنان
<b>عربي، إسلامي:</b>	
٣٦	٣٩. اللجنة القطرية لإعمار غزة تعلن عن توقف مشاريعها في غزة بسبب منع مصر دخول موادها
٣٧	٤٠. الجامعة العربية تدعو العالم لإلزام "إسرائيل" باحترام القانون الدولي
٣٧	٤١. الجامعة العربية تحذر من الانقسام الفلسطيني
٣٨	٤٢. موقع "هسبريس": الجزائر تُصدّر الغاز الطبيعي إلى "إسرائيل" مقابل "أجهزة متطورة"
٣٩	٤٣. حمدان بن زايد: الإمارات ملتزمة بمساندة غزة
٣٩	٤٤. الطيران السوري يشن غارات على الشريط الفاصل مع الجولان المحتل
<b>دولي:</b>	
٤٠	٤٥. الأونروا تحث مجتمع المانحين على تبني موقف حازم ضد ترحيل البدو الفلسطينيين
٤١	٤٦. هآرتس: خطة أممية لنشر مفتشين في غزة لمنع وصول مواد بناء إلى حماس

٤٢	متضامنون مع فلسطين يمنعون سفينة إسرائيلية من تفريغ حمولتها في ميناء تامبا بفلوريدا
٤٢	الاحتلال يمنع مبعوثاً أممياً لحقوق الإنسان من زيارة الضفة والقدس
٤٣	رئيس تحرير "ذا لانسيت" يتعرض لهجوم لدعمه غزة
<b>حوارات ومقالات:</b>	
٤٤	المقاومة الفلسطينية.. صعود المارد أم سقوط الثور؟... د. محسن صالح
٤٨	لماذا يرفض مسؤولو السلطة الفلسطينية الاعتراف بالانتصار في غزة؟!... رأفت مرة
٥٠	سلاح فلسطيني واحد.. ولكن منزوع!... محمد سيف الدولة
٥٣	نتنياهوو يجدد حربه الاستيطانية بعد فشل حربه العسكرية... ماجد الشيخ
٥٧	لا سامية دبلوماسية... أفيشاي عبري
<b>كاريكاتير:</b>	
٥٩	

\*\*\*

## ١. مشعل: لن نسمح بإخراج القدس والضفة من ميدان المقاومة

الدوحة: أكد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن معركة فلسطين لن تحصر في غزة، مشدداً أننا "لن نسمح لأحد أن يخرج القدس والضفة من ميدان المقاومة". وقال مشعل -خلال احتفال نظمه الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في دولة قطر مساء اليوم الأحد- ابتهاجاً بانتصار المقاومة في غزة- إن "الأمر صعب في الضفة، ومن ينسق مع العدو، لكن هذه الضفة ستظل ناراً على المحتلين والمستوطنين"، مؤكداً أن الذي طور الحجر إلى بندقية وصاروخ سيتغلب على المعوقات في الضفة الغربية، "والمقاومة حقنا وواجبنا، وليس لأحد أن يصادر هذا الحق المقدس".

في سياق آخر، أكد مشعل أن الوحدة الوطنية حق وواجب، وأن "الاختلاف السياسي لا يمنع الوحدة"، مؤكداً أن حماس ستبقى أمينة على الوحدة والمصالحة بين أبناء شعبنا، "وكرسنا ذلك في العدوان، ووجهنا المجاهدين للتوحد في ميدان المقاومة، فنحن حريصون على المصلحة العامة وليس على المصلحة الفردية أو الحزبية".

وقال: "ما إن وضعت الحرب أوزارها حتى بدأ الهجوم على المقاومة، هل يريد أحد أن يخلق أجواء من خلال الترشق الإعلامي باتهام المقاومة(..) الشعب الفلسطيني ليس عنده وقت للانشغال بالمعارك الجانبية، ولدينا أولويات وأهمها إعمار قطاع غزة".

وأكد أن "المصالحة الفلسطينية تعني التطبيق الكامل لكل ملفات المصالحة، ولن نقبل إهمال أي ملف من الملفات مهما كان، فحماس ملتزمة بكل ملفات المصالحة صغيرها وكبيرها، وعلى الجميع الالتزام بذلك، وليس من حق أحد أن يستقوي بطرف على حساب شعبنا".

وتابع: "سلاح المقاومة لا نقبل بوضعه على جدول الأعمال، ولا نقبل أن يكون موضع خلاف بين فصائلنا الفلسطينية، وهو موجه للمحتل الإسرائيلي، ولا نقبل تسويقاً أو إلغاء لأي جزء نصت عليه اتفاقيات المصالحة".

وبين أن الوفد الذي ذهب موحداً للقاهرة كان بدعم ومقترح من حماس لتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وأضاف رئيس المكتب السياسي لحماس أنه "لو وضع أهل غزة على الرؤوس والأكتاف والله لم نقم بالوفاء لهم، وعلى الأمة بقادتها وحكوماتها وشعوبها أن يسهموا في إعمار غزة".

وفي شأن إعمار غزة، قال مشعل: "ليكن لكل قائد وعالم ومن كل أبناء أمتنا العربية والإسلامية برنامج لإعمار غزة والمساهمة في إعادة بناء ما دمره الاحتلال الإسرائيلي، فنحن محتاجون لدور الأمة لنصرة شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة".

وشدد مشعل على أن حماس تتبنى النهج الوسطي المعتدل في ديننا، ولديها عقل سياسي منفتح على المحيط الإقليمي والدولي وعلى الجميع، وحماس لا تحارب أحداً لدينه أو عرقه، وحماس تؤمن بحوار الحضارات، (..) حماس لا تقبل الاحتلال ولا العدوان، وهناك فرق شاسع بين حماس المقاومة، وبين التطرف والإرهاب".

وذكر أنه "على كل قائد أن يكون أميناً عندما يتحدث عن الإرهاب، فغداً سيطرق العالم بابنا والمقاومة هي من تفرض ذلك".

ورحب مشعل بدعوة الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بالحفاظ على سلاح المقاومة وعلى حرصهم على وحدة الشعب الفلسطيني. وقال: "نحن اليوم ومنذ أن وضعت الحرب العدوانية على غزة أوزارها، الأمة احتفلت بانتصار غزة والمقاومة، وهذا فضل الله، ونحن نسير بخطى ثابتة، وأثبتت المقاومة الأصيلة أنها عند حسن الظن، وأن أدواتها وسلاحها المتطور أثبت أننا منتصرون على عدونا".

وأضاف مشعل أن "جهاد الكلمة اليوم أهم من جهاد البندقية، وأهل فلسطين لا ينقصهم شيء، ولو شعبنا الفلسطيني قاتل لوحده لن يقصر في النصر والتحرير بإذن الله".

وقال: "لن نتنازل عن شبر واحد من أرضنا الفلسطينية المحتلة، وإذا كان البعض يرى "إسرائيل" كبيرة؛ فنحن نراها حقيرة".

وأكد مشعل أن "ما قامت به المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها كتائب القسام دليل على معجزة الآية القرآنية "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ورباط الخيل"، مبيناً أن معركة غزة الأخيرة قربت مسافات النصر

وبشأن القدس؛ قال: "معركة القدس هي المعركة المركزية الكبرى لتحرير فلسطين، وقد أحاطها العدو بسوار وما بعده سوار، وضيق الخناق، وحاول تغيير معالمها، ومدنها العربية، لتهويد المدينة المقدسة، القدس تستصرخنا جميعاً، وهي في القلب، وأناشد أن تكون في كل مناسبة وفي كل خطبة وفي كل احتفال".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/٢١

## ٢. أبو ردينة: اللقاءات مع الجانب الأمريكي ستحدد مسار الحركة السياسية في المرحلة القادمة

باريس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال نبيل أبو ردينة، الناطق باسم الرئاسة، في حديث لـ"الأيام": إن اللقاءات التي سيعقدها الرئيس محمود عباس مع الجانب الأمريكي في نيويورك ولقاءات الرئيس مع المجموعة العربية ستحدد مسار الحركة السياسية في المرحلة القادمة.

وقال أبو ردينة: "من الواضح ان القضية الفلسطينية والمنطقة على مفترق طريق، اللقاءات الفلسطينية - الأمريكية التي ستسبق اجتماعات الأمم المتحدة ولقاءات الرئيس مع المجموعة العربية ستحدد مسار الحركة السياسية في المرحلة القادمة".

ولفت ابو ردينة الى ان "الرئيس سيلقي خطاباً مهماً أمام الجمعية العامة المتحدة يوم السادس والعشرين من هذا الشهر نكون عندها قد بدأنا حركة سياسية جديدة"

وقال: "لم يعد من المقبول الحفاظ على الأمر الواقع، المرحلة صعبة وحساسة ولكنها ستفتح أفقاً جديداً، لم يعد مقبولاً استمرار الجمود السياسي ولم يعد مقبولاً أو يمكن السكوت على استمرار الاحتلال الإسرائيلي وعلى العالم ان يفهم ان الخطوة الأولى لمحاربة الإرهاب هي بإعطاء الفلسطينيين حقوقهم الكاملة غير منقوصة".

وشدد على "أن التحالف الدولي من اجل انهاء الاحتلال هو الطريق لإنهاء الارهاب وليس العكس"، وقال: "هذه هي الرسالة الفلسطينية وهي الرسالة العربية للمجتمع الدولي وتحديداً الإدارة الأمريكية التي هي امام اختبار وعليها ان تختار بين ان تساهم في تكريس السلام في المنطقة او ان تحافظ على الامر الواقع الذي ولد الإرهاب والفوضى في المنطقة وستعكس آثاره السلبية على الجميع وليس فقط على الساحة الفلسطينية والعربية وانما المجتمع الدولي بأسره".



وبشأن المتوقع من الجانب الأمريكي قال أبو ردينة: "حتى الآن في مكالمة الرئيس مع وزير الخارجية الأمريكي بالأمس تم الاتفاق على لقاء في نيويورك وعلى وقع هذا اللقاء ستطرح بعض الافكار ولكن الموقف الفلسطيني تعلم الادارة الأمريكية وهو موقف مدعوم عربيا كما حصل في اجتماع وزراء الخارجية العرب الاخير وبالتالي فالآن الكرة في الملعب الأمريكي ولم يعد مقبولا استمرار السياسة الإسرائيلية واستمرار حصار غزة ولم يعد مقبولا ادانة الاستيطان فقط فلا بد من الضغط على إسرائيل واتخاذ اجراءات حقيقة لوقف كل هذا التعنت الإسرائيلي".

الأيام، رام الله، ٢٢/٩/٢٠١٤

### ٣. قريع يعدُّ استباحة المستوطنين للمسجد الأقصى "عدواناً دينياً"

رام الله - فادي أبو سعدى: وصف أحمد قريع، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون القدس، استباحة المسجد الأقصى المبارك من قبل المستوطنين المتطرفين، بالعدوان الديني، محذراً من خطورة تصعيد حكومة الاحتلال لاعتداءات المسجد الأقصى، والسماح للمستوطنين المتطرفين الدخول والتجول في باحاته الطاهرة، واستفزاز مشاعر المسلمين المصلين، من خلال تعمد شرب الخمر داخل باحاته. ووصف ممارسات الاحتلال بحق المسجد الأقصى بـ"التهويدية الخطيرة التي تنتهجها حكومة إسرائيل في سياق مخططاتها الرامية إلى التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك".

القدس العربي، لندن، ٢٢/٩/٢٠١٤

### ٤. الآغا: لن نسمح بتكرار مأساة الـ ٤٨ وسندافع عن الأرض والهوية

غزة - وفا: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون اللاجئين زكريا الآغا، لا يمكن السماح بتكرار معاناة ومأساة أبناء شعبنا التي تعرضوا لها عام ١٩٤٨. وشدد الآغا لدى ترؤسه اجتماع رؤساء اللجان الشعبية للاجئين في قطاع غزة، بحضور مدير عام المخيمات مازن أبو زيد، على ضرورة ان يتم توفير متطلبات الحياة الأساسية إلى جميع الأسر التي دمرت منازلها اثناء العدوان.

وقال "يجب على الجميع الوقوف أمام مسؤولياته التاريخية والوطنية وتوفير حياة كريمة تليق بصمود أبناء شعبنا طوال فترة الحرب التي استخدمت فيها آلة الحرب الإسرائيلية شتى أنواع السلاح".

ودعا إلى الإسراع في عقد مؤتمر إعمار غزة والبدء بخطوات عملية، خاصة أننا مقبلون على فصل الشتاء ما يزيد حجم المأساة للأسر التي تم تهجيرها وتدمير مساكنها، منوها إلى أنه لا يمكن القبول بأن يبقى المئات من الأسر الفلسطينية في مراكز الإيواء.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٢/٩/٢٠١٤

#### ٥. مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين: هجرة الفلسطينيين من وطنهم جريمة نكراء

القدس: استنكر مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين إقدام بعض الفلسطينيين على الهجرة من أرض الرباط إلى المجهول، طلباً للرزق وغيره في بلاد أخرى، وقال المجلس: إن الكارثة التي تعرض لها أبناء هذا الشعب خلال محاولة تهريبهم إلى بلاد أخرى عبر البحر، هرباً من واقع الحال الصعب الذي تعيشه أرض الرباط، تنذر بنتائج مدمرة، رغم قساوة الرحلة وصعوبتها وخطورتها، وتكلفتها الباهظة، وأضاف أن المحافظة على الرباط في هذه الأرض المباركة من أفضل أعمال البر، ففلسطين تشد الرحال إليها ولا يهاجر منها، امتثالاً لقول الرسول، صلى الله عليه وسلم، حينما سأله الصحابي الجليل ذو الأصابع قال: (إِنْ ابْتُلِينَا بِعَدَاكَ بِالْبَقَاءِ أَيْنَ تَأْمُرُنَا قَالَ عَلَيْنَا بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَنْشَأَ لَكَ ذُرِّيَّةٌ يَغْدُونَ إِلَيْكَ الْمَسْجِدِ وَيَرْوَحُونَ) (مسند أحمد، حديث ذي الأصابع رضي الله تعالى عنه).

وعلى الصعيد ذاته؛ طالب مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين العالم أجمع بضرورة تضييق سلطات الاحتلال عما تمارسه من إبعاد قسري لأبناء المدينة المقدسة وما يحيطها من الأرض الفلسطينية عن المسجد الأقصى المبارك، في ظل محاولاتها لتقسيمه زمانياً ومكانياً، في مقابل سماحها لليهود المتطرفين بممارسة الطقوس التوراتية داخل المسجد الأقصى المبارك، وأوضح المجلس أن ما تتعرض له المدينة المقدسة ودرتها المسجد الأقصى المبارك وأبنائها يهدف إلى تهويدهما بالكامل، وفرض حقائق جديدة على الأرض، محذراً من تبعات هذه المشاريع التهويدية على واقعنا التاريخي والديني والوطني.

موقع دار الافتاء الفلسطينية، ٢١/٩/٢٠١٤

#### ٦. نائب عن فتح يتهم حكومة الوفاق بالتقصير في متابعة مأساة غرق مئات الفلسطينيين

غزة: اتهم النائب عن حركة "فتح" أشرف جمعة حكومة الوفاق الفلسطينية بالتقصير في متابعة مأساة غرق مئات الفلسطينيين في البحر المتوسط في طريقهم للهجرة إلى أوروبا.



وقال جمعة أثناء مشاركته في اعتصام نظمه أهالي المفقودين وضحايا السفينة الغارقة أمس أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة، إن "حادث غرق السفينة التي تزيد حمولتها على ٥٠٠ شخص، جلهم من غزة، كان يقتضي من حكومة (رامي) الحمد الله القيام بمسؤوليتها الوطنية وواجبها الأخلاقي لمتابعة فاجعة الغرق منذ اللحظة الأولى". وأضاف: "مر أكثر من ١٠ أيام على الحادث من دون أن نلمس أي تحرك رسمي لهذه الحكومة تجاه تلك الفاجعة الأليمة، بل إن هناك تقصيراً واضحاً وفاضحاً أمام هذه المأساة".

وطالب "بتشكيل خلية أزمة لمتابعة حادثة غرق مواطنين فلسطينيين تتحمل الحكومة المسؤولية عنهم أمام القانون الدولي والإنساني مسؤولية مباشرة، والبحث عنهم ومعرفة مصيرهم وتقديم المساعدة لهم ولذويهم". ودعا اليونان ومالطا وإيطاليا إلى "إرسال فرق بحث وإنقاذ بحري لمعرفة مصيرهم وملابسات وظروف الحادث، أو استئجار فرق بحث بحري وجوي من خلال اللجنة الدولية للصليب الأحمر في حال تعذر ذلك أو امتنعت هذه الدول عن المساعدة". كما طالب "بتشكيل فريق تحقيق لمعرفة أسباب وملابسات وظروف غرق المركب واتخاذ الإجراءات القانونية لمحاسبة الجناة والمجرمين وملاحقتهم".

الحياة، لندن، ٢٢/٩/٢٠١٤

#### ٧. أبو مرزوق لـ"الدستور": سياسة حماس عدم التفاوض المباشر مع الاحتلال

غزة - أحمد حرب: قال القيادي في حركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق أن الأهم من الانتصار العسكري بعد حرب الأيام الخمسين على قطاع غزة هو وحدة الشعب الفلسطيني والتحامه مع مقاومته، مؤكدا أننا أمام حالة نادرة من هذا الالتحام بين المقاومة وحضنها الدافئ ومحيطها في قطاع غزة وبلا شك الأمة كلها محتضنة المقاومة، لذلك أقول نحن ليس إمام مراجعات ولكن أمام تقييم موضوعي. كل فترة الحرب أين أخطائنا؟ وأين أصبنا؟ وهل من الممكن تحسين الصورة وزيادة الكفاءة؟؟ هذه كلها مراجعات ستنهي قريباً لأنها مهمة للغاية، قبل أن نتحدث عن مستقبل لأن يكون هناك تقييم لهذه المرحلة التي اختتمت بالحرب. سنرتب أولياتنا، وبلا شك أولياتنا ستكون النقل الأساسي فيها للشعب الفلسطيني، لأن هذا الشعب يستحق منا الكثير وسنفعل إن شاء الله.

وشدد أبو مرزوق في مقابلة مع "الدستور" أن الاجتماع المقبل الذي ستستضيفه القاهرة قريباً بين الفصائل الفلسطينية لإكمال المصالحة من المفترض أن يعالج كل المشكلات الموجودة على الساحة

الفلسطينية السياسية وكفاءة الحكومة الفلسطينية وعملها والمشاكل التي تعترضها. وحول سؤاله هل حماس باتت مضطرة إلى المفاوضات أكثر من أي وقت مضى؟  
أجاب أبو مرزوق: "أولاً أنا في التصريح نفسه ذكرت بأن سياسة حماس عدم التفاوض المباشر مع الاحتلال وأيضاً ذكرت أن هذه المسألة كونها شرعية أو سياسية لا يوجد بها إشكالية فالشق الذي لا يوجد به إشكاليه هو الذي ذهبوا فيه بالتفسير وأكدت الحركة لاحقاً على الشق الآخر هو أن سياسية حماس لم تتغير. دعني أقول أنه وحتى الآن سياسة الحركة ليس فيها أي تغيير فيما يتعلق بالمفاوضات المباشرة ونحن نفاوض غير مباشر من عدة سنوات وبلا شك أن التفاوض غير المباشر يحقق نتائج، وأحياناً لا يحقق نتائج، والحركة لم تجد نفسها حتى اللحظة مضطرة لفتح هذا الموضوع حتى في النقاشات الداخلية لكن كلماتي كانت رسالة لأن الكثير من الظلم السياسي يحصل علي لأسباب مختلفة والذي نتج عنه تساؤلات من الشعب الفلسطيني وكثير من الردود العكسية أيضاً فيما يتعلق بالإعمار وفتح المعابر وإغاثة الناس كل هذه القضايا هي من جعلت هناك تساؤلات كثيرة حول المستقبل.

وحول الاجتماع المزمع عقده بين فتح وحماس في القاهرة، قال: "هذا الاجتماع من المفترض انه يعالج كل المشكلات الموجودة على الساحة الفلسطينية السياسية بشكل خاص بالإضافة للحكومة الفلسطينية وكفاءتها وعملها والمشاكل التي تعترضها وكل ما يتعلق بها، بالإضافة إلي القضايا، إذا وجد هناك مشاكل لحماس في الضفة أو وجد مشاكل لفتح في قطاع غزة أيضاً سيتم استعراضها، وملفات المصالحة الفلسطينية واستكمالها سيتم أيضاً مناقشته في هذه القضية .. أي خطوات سياسية قادمة ستتم مناقشتها والإطار القيادي المؤقت وعمله والدعوة إليه واستئناف أعماله سيتم أيضاً مناقشته، المجلس التشريعي والدعوة إليه هناك قضايا كثيرة عالقة، واتفاقيات عديدة تم التوقيع عليها نريد أن تطبق كل هذه المسائل.. وستكون موضع للحوار.

وسألته الغد: بعد وقف إطلاق النار الأخير ماذا بعد؟ بمعنى إلى أين وصلت الأمور في العودة إلى التفاوض على النقاط التي تم تحديدها؟

فأجاب أبو مرزوق: "المفاوضات لها جدول أعمال محدد وجدول الأعمال اعتقد انه مفتوح ويمكن وضع أي قضية لكن بشكل أساس هي وبقية مطالب الشعب الفلسطيني المتعلقة بتثبيت وقف إطلاق النار وهي على الأغلب في الأسبوع المقبل سيكون هذا الاجتماع لأن الاجتماع كان موعد خلال شهر من توقيع الاتفاق ويعني بحد أقصى يوم ٢٤ وسيكون هذا اللقاء المتعلق بالمفاوضات غير المباشرة حول قضايا الأخرى مثل الميناء والمطار والإجراءات التي حدثت في الضفة بعد ٦/١٢

فبالتالي هذه القضية ستكون موضع اهتمام لكن المعابر تم عدة اجتماعات واعتقد تم الاتفاق ووقعت الأوراق المتعلقة بالمواد وفتح العابر وإجراءات فتح المعابر من المفروض الآن يتم إدخال المواد بأسرع وقت ممكن. يمكن الجهة الوحيدة الباقي عليها أن تدخل في هذه القصة بالإضافة إلى السلطة الوطنية والأمم المتحدة " القطاع الخاص " وكيفية متابعته للقضايا المختلفة لأن الأشياء التي سيقومون بالأساس بإدخال المواد ضمن برنامج محدد متفق عليه هو السلطة والأمم المتحدة والقطاع الخاص.

وحول عودة قوية للتجاذبات السياسية والإعلامية بينكم وبين حركة فتح وكان آخرها تصريح بأن الرئيس الفلسطيني أول من عارض على رفع الحصار في المقابل الرئيس هدد بفك الشراكة معكم .. الشارع يسأل لماذا هذه التجاذبات عادت بعد عدوان وبعد اتفاق المصالحة الأخير؟ هل أنت مطلع على الأموال التي تأتي عندما صرحت بأن ١٠٠ مليون وصلت إلى خزينة السلطة الفلسطينية؟  
أجاب: "التصريحات حقيقة هي من جهة واحدة وليس من الجهتين، حماس لم تقم بالرد حتى معظم التصريحات التي كانت بحقها من السيد الرئيس أو غيره.

وآخر هذه التصريحات اتهام حماس بأنها من اجل حفن الدولارات تسهل الهجرة للفلسطينيين إلى أوروبا بعد حادثة غرق السفينة. وليس لها وجود من اتهامات التي لا أصل لها وليس لها وجود واتهامات أحيانا قديمة أو تقلب للصحف يعني إحداث ماضية !! تجاوزها الزمن وتجاوزتها الأحداث لكن حماس لم ترد في هذا المجال لأنها لا تريد وتم تغيير الصورة التي نحن عليها في الوقت الحاضر بعد انتصار قديم حققته المقاومة وبالتالي نحن معنيون ومشغولون بمعالجة القضايا التي حدثت بعد الحرب من إعمار ومواساة الجرحى والمكرومين وإبراز عظمة هذا الشعب باتحاده مع مقاومته بوحدة قوية وفريدة لم يستطيع هذا لقصف والظلم الإسرائيلي الذي حول القطاع أن يفصل الشعب عن مقاومته بلا شك لا نريد ان نبهت هذه الصورة فنحن ابتعدنا عن أي إجراءات متعلقة بالرد على مناكفة احد أو بأي إساءة للآخر بأي شكل من الأشكال".

وعن تفسيره إبعاد شخصيات من جماعة الإخوان المسلمين من قطر...؟ قال أبو مرزوق: "هناك ضغوط على قطر وهناك تفاهم بين قطر وهؤلاء الإخوة والخروج من قطر لإراحة الجانب القطري حتى يتم التخفيف من المشاكل الموجودة في الخليج، لكن هذا لا يعني شيئا في تغيير السياسة لأن استجابة الضغوط والتفاهم مع الناس للخروج وهذا ما يفسر الناس عندما خرجوا شكروا قطر على حسن الضيافة في الأيام التي قضوها هناك ، فبالتالي في المعادلة هذه نفهم أن الإخراج بالنسبة لهؤلاء إجراء طبيعي مهد له وان ظروف مجلس التعاون الخليجي أنتجت القرار.

وسألته الدستور: هل طلبت قطر من حماس الخروج من قطر؟؟  
أجاب: "لا اعتقد أن اتجاه الحركة تغير من قبل الأشقاء في قطر. الأمور تسير بشكل طبيعي في العلاقة مع قطر".

وعن العلاقة مع النظام المصري، قال: "تسعى بكل إمكانياتنا للتعامل بإيجابية مع الإخوة في مصر ومن قبلنا الأمور.. والأبواب مفتوحة كلها من اجل علاقات حسنة ولم نغلق فرصة لا أي باب من أجل هذه العلاقات، لكن العلاقات بين طرفين. يجب أن يقرر الطرفان حسن التعامل وحسن الجوار ومستعدون في أي وقت يقرر فيه الأشقاء في مصر أن نفتح صفحة جديدة بالتعامل في كل الظروف".

وأضاف: "لا.. يوجد إجراءات قضائية ضد الحركة ولا حملات إعلامية ونرجو أن يتم قلب الصفحة بهذا الموضوع من اجل تحسين العلاقات الأخوية لأن هذا ينعكس على الشعبين بضرر كبير".

الدستور، عمان، ٢٢/٩/٢٠١٤

## ٨. حماس تدعو إلى مؤتمر وطني لإنهاء ظاهرة هجرة الفلسطينيين من قطاع غزة

غزة: حذرت حركة حماس أبناء شعبنا الفلسطيني من السقوط في وحل الأوهام الخادعة التي يزينها لهم بعض الخبثاء للهجرة من فلسطين، "فلسطين أرض رباط مقدسة مبارك فيها، والهجرة منها خطيئة كبرى".

وأكد القيادي في حركة حماس صلاح البردويل، في مؤتمر صحفي عقده بغزة اليوم الأحد (٢١-٩)، أن السبب الحقيقي وراء الهجرة هو الاحتلال الصهيوني البغيض الذي يعتدي على أرواح الشعب الفلسطيني وبيوته وأمواله من أجل دفعه إلى تفرغ الأرض لتخلو لقطعان مستوطنيه.

وقال: إن "الكارثة أكبر من أن يتقاذفها المسئولون وغير المسئولين عبر الأبواق الإعلامية، هي جريمة اقترفتها أيدي خبيثة بحق أبناء شعبنا".

وفي تفاصيل ما حدث وفقا لما قال إنها تحقيقات رسمية، فإن "معظم المهاجرين سافروا بطريقة عادية عبر معبر رفح، ووصلوا إلى الإسكندرية، وتلقفتهم أيدي المهربين هناك لإيصالهم عبر السفن المصرية إلى إيطاليا، أو عبر البر إلى ليبيا، في رحلة غير مضمونة العواقب قد تنتهي بالموت غرقاً".

وتابع أن "القليل من المهاجرين خرجوا عبر الأنفاق بجوازات وأختام قام بتزويرها مهريون مقابل مبالغ من المال يقتسمونها مع مهريين في الطرف المصري، ولقد تم إلقاء القبض على عدد من هؤلاء المزورين".

وبين أن "معظم المهاجرين هم من مدينة خان يونس أو رفح، وقد هاجروا بدوافع مادية نظراً لسوء الأحوال الاقتصادية والحصار، أو بدوافع البحث عن الرفاهية هروباً من غزة، وأكثرهم من الشباب الصغير الساذج الذي أغرته تجارب أقرانه أو أقاربه أو بسبب ضغط العدوان والحصار على نفسيته، وهم يجهلون الصعوبات والتعقيدات التي يمرّ بها المهاجر لسنوات حتى يستقر في غربته إن وصل حياً".

ونوه إلى أن "نسبة الهجرة ازدادت، حيث استغل المهريون الوضع الأمني الصعب والمعقد الذي عملت فيه الشرطة وأجهزة الأمن أثناء القصف الصهيوني".

ولفت إلى أن "أهداف المهريين المحليين والخارجيين تتراوح ما بين جمع الأموال من الضحايا المغرر بهم، وبين أهداف خبيثة قد ترتبط بالاحتلال الذي يسعى لقتل أكبر عدد من الفلسطينيين، أو تفرغ الأرض المحتلة في الضفة على السواء".

وشددت حماس على أن "الكل الوطني والعربي والإنساني مطالب بوضع حد لهذه السياسة، بل وضع حد للاحتلال والعدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني".

وقالت حماس في مؤتمرها: إن "كل من يساهم في حصار غزة، ويشجع الاحتلال على هذا الحصار لأهداف حزبية أو أيديولوجية أو سياسية هو مسئول عن جريمة الموت غرقاً لعشرات المهاجرين هروباً من الحصار".

وأضافت أنه "لا بد من وضع حد لهذه المناكفة السياسية المملة التي تمارسها السلطة وأتباعها تحت حجج واهية، ومطلوب الآن وبأسرع وقت تفعيل ملفات الوفاق الوطني بدءاً من المرجعية الموحدة المتمثلة بالإطار القيادي لمنظمة التحرير، مروراً بحكومة الوفاق الوطني وانتهاءً بالتعاون الجاد لرفع الحصار وإعادة الإعمار".

وأكدت على ضرورة الجزم في ملاحقة المهريين وشبكاتهم، سواء كانت خلفياتهم أمنية أو جنائية، وتقديمهم للعدالة بهدف وضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة التي أودت بحياة العشرات من أبناء شعبنا ومنهم عائلات بأكملها نساءً وأطفالاً ورجالاً.

وطالبت الحركة حكومة الوفاق الوطني بضرورة تفعيل الاتصال بكل الجهات الخارجية التي لها علاقة بعمليات التهريب، والتعاون من أجل منع هذه الظاهرة في المستقبل.

كما دعت إلى الإسراع في رفع الحصار عن قطاع غزة، وتوفير الظروف الإنسانية والاقتصادية لحياة أبناء الشعب الفلسطيني الذين قدموا الكثير من التضحيات من أجل فلسطين. وطالبت بعقد مؤتمر وطني تشارك فيه الفصائل الوطنية والمنظمات الأهلية والشخصيات والمؤسسات الفاعلة كالتعليم والداخلية وغيرها، للخروج بأنجع الطرق وأسرعها لإنهاء ظاهرة تهجير الفلسطينيين من ديارهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/٢١

#### ٩. الأحمد: حوار فتح وحماس بالقاهرة يهدف لتمكين الحكومة من تسلم مقاليد الأمور في غزة

غزة. أشرف الهور: أعلنت حركة فتح عن وفدها المشارك، الذي سيكون برئاسة عزام الأحمد، رئيس ملف المصالحة، وعضوية كل من الدكتور زكريا الأغا، وصخر بسيسو، وجبريل الرجوب، وحسين الشيخ، فيما يرأس وفد حماس الدكتور موسى أبو مرزوق، وسيمثل بأعضاء من المكتب السياسي من غزة والدوحة.

وسيكون حاضرا على طاولة لقاءات فتح وحماس التي تعد "حاسمة" عدة ملفات، خاصة في ظل تفاقم الأزمة بين الحركتين، التي وصلت حد التراشق الإعلامي مؤخرا، رغم تشكيلهم قبل ثلاثة شهور حكومة وفاق وطني، للمرة الأولى منذ بداية الانقسام السياسي.

وقال الدكتور فيصل أبو شهلا القيادي في حركة فتح لـ "القدس العربي" إن هناك عدة ملفات سيجرى بحثها بين الحركتين وإن اللقاءات ستسبق المباحثات "غير المباشرة" مع الوفد الإسرائيلي. وكان أبو شهلا ضمن الوفد الفلسطيني الموحد الذي شارك في المفاوضات "غير المباشرة" وأفضت لاتفاق وقف إطلاق النار قبل شهر.

من جانبه أعلن صخر بسيسو عضو اللجنة المركزية لفتح وعضو وفد الحركة أن اللقاءات ستبدأ الثلاثاء المقبل، وستتم برعاية مصرية، ولكن بدون حضور للجانب المصري، كونها "حوارات داخلية".

وترددت قبل ذلك أنباء عن أن القاهرة ترفض استقبال الوفدين على أراضيها، قبل أن تعلن موافقتها على رعاية اللقاء. ونفى الأحمد ذلك واصفا إياها بالإشارات مؤكدا انه ينتظر الموافقة المصرية. وقال الدكتور أبو شهلا لـ "القدس العربي" إن الوفد سيبقى يضم الفصائل، برئاسة الأحمد، نافيا أن يكون فصيل بعينه هو من سيشترك في هذه المفاوضات.



يأتي ذلك في الوقت الذي علمت فيه "القدس العربي" أن وفد الفصائل هذا ربما يشهد تقليصا في عدد الحضور، مع المحافظة على تمثيل كل الفصائل السابقة التي شاركت في الحوار. وكان الوفد السابق يضم ممثلين عن فتح وحماس والجهاد الإسلامي، والجبهتين الشعبوية والديمقراطية وحزب الشعب.

كذلك علمت "القدس العربي" أن الجلسة المقبلة لن يتم فيها النقاش بشكل موسع للملفات المطروحة، بقدر ما ستخصص فقط لتحديد ما سيتم بحثه، على أن تعقد جلسات أخرى على غرار التي جرت خلال الحرب بعد انتهاء عطلة عيد الأضحى وعيد رأس السنة العبرية. ويتوقع الكثير من المسؤولين الفلسطينيين وكذلك الإسرائيليين أن تكون الجلسة التي ستخلف الأعياد صعبة.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، ٢٢/٩/٢٠١٤، عن سوسن أبو حسين من القاهرة، أن عزام الأحمد، رئيس وفد حركة فتح للحوار مع حماس أوضح أن حوار وفدي الحركتين سيسبق موعد المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل، مضيفا: "يجب أن تتم المفاوضات مع إسرائيل بناء على رؤية واضحة ومتفق عليها فلسطينيا أولا، ولا سيما بين الحركتين، وبناء على استراتيجية فلسطينية واحدة". وقال الأحمد إن الحوار بين حركتي فتح وحماس يهدف إلى تمكين الحكومة من تسلم مقاليد الأمور كلها في مؤسسات السلطة في قطاع غزة، وحل الإشكالات التي برزت بعد تشكيل حكومة التوافق الوطني، داعيا إلى "تكريس سيادة القانون وتجاوز كل العقبات التي ظهرت أمام الحكومة في عملها هناك". وأكد الأحمد أنه "لا بد للحكومة أن تقوم بكافة واجباتها ومهامها كاملة غير منقوصة في غزة كما في الضفة الغربية (...). لا نريد نظامين وازدواجية قوانين". وأوضح أن المحادثات ستشمل "الممارسات الخاطئة التي قامت بها حماس خلال العدوان تجاه كوادر وأعضاء حركة فتح حيث تبين لنا أن هناك حكومة ظل تحكم في غزة خارج إطار القانون".

وحول مسألة إعادة إعمار القطاع، قال الأحمد "لا بد من التوصل إلى موقف فلسطيني موحد حتى نضمن نجاح مؤتمر المانحين في القاهرة الشهر المقبل لتوفير الدعم المالي اللازم لإعادة إعمار قطاع غزة".

وأشار إلى وجود "جدول أعمال متفق عليه بين الحركتين (...). ونأمل أن لا تظهر عقبات بل المضي قدما نحو تنفيذ كامل لاتفاق المصالحة وإنهاء الانقسام". وقال: "سنبحث موضوع الأمن في غزة والمصالحة المجتمعية".

## ١٠. مشير المصري: مفاوضات القاهرة المقبلة عنوانها "وفاء الأحرار ٢"

غزة: قال القيادي في حركة حماس مشير المصري، إن المفاوضات القادمة غير المباشرة مع الاحتلال الصهيوني لن تكون مقتصرة على تثبيت التهدئة، بل لصناعة اتفاق جديد عنوانه صفقة "وفاء الأحرار ٢" على أيدي كتائب القسام.

وأضاف المصري خلال كلمته في مهرجان لحماس نظمه بمناسبة انتصار غزة بمخيم نهر البارد شمال لبنان، اليوم الأحد (٢١-٩)، إن حركته ستمضي بالمفاوضات غير المباشرة، حتى تطبيق أركان التهدئة، والتزام الاحتلال بجميع استحقاقات الشعب الفلسطيني. مشددًا على أن رئيس وزراء "إسرائيل" سيجبر على استئناف المفاوضات بوساطة مصرية.

وتابع: "إن معركة الشعب الفلسطيني مع الاحتلال لـ ٥١ يوما هي بعدد ٥١ دولة عربية وإسلامية"، وأردف "المقاومة أثابت عن الأمة العربية والإسلامية بمقارعة الاحتلال، ورغم عظم التضحيات واستشهاد ما يزيد عن ٢٠٠٠ شهيد، وآلاف الجرحى، وتدمير مئات المدارس والجامعات والمؤسسات والبيوت، لم يرفع الشعب الفلسطيني الراية البيضاء".

وبين أن أولويات حركته متمثلة بتضميد جراح الشعب الفلسطيني، والوقوف بجانب المكالمين، ممن هدمت بيوتهم لتعود غزة أفضل مما كانت عليه.

وجدد القيادي في حماس تأكيد حركته أنه "لن يستطيع أحد ابتزاز سلاح المقاومة من أجل إعمار غزة"، وفق قوله.

وفيما يتعلق بالمصالحة الفلسطينية؛ قال إن حركته ستمضي على طريق الوحدة المستندة لخيار المقاومة، والتمسك بالحقوق والثوابت الفلسطينية، داعيا حكومة الوفاق لتحمل مسؤولياتها بإعمار غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/٢١

## ١١. أبو ليلى: جلسة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية مختصرة وتحدد جدول أعمال الجلسة القادمة

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة قيس عبد الكريم "أبو ليلى" إن "المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية غير المباشرة، بوساطة مصرية، ستبدأ غدًا الثلاثاء في القاهرة".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الموعد تم تحديده بحيث تكون له وظيفة سياسية عبر تأكيد الأطراف تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار"، الذي تم التوصل إليه الشهر الماضي بوساطة مصرية.

وأوضح بأن "جلسة المفاوضات ستبحث في عدد من القضايا الإجرائية ذات الأهمية السياسية، مثل تحديد جدول أعمال الجلسة الثانية من المفاوضات، وموعد انعقادها"، لافتاً إلى أن "الجلسة ستكون مختصرة، وليوم واحد على الأغلب".

وأشار إلى أن "قضايا المطار والميناء البحري والأسرى (المعتقلين أثناء حملة الاحتلال للبحث عن مستوطنيه الثلاثة المفقودين في ١٢ تموز (يوليو) الماضي، ومنهم الأسرى المحررين في صفقة "شاليط")، ستكون ضمن جدول الأعمال، التي سيتم بحثها في الجلسة الثانية من المفاوضات". واعتبر أن "الجولة القادمة من المفاوضات ستكون صعبة وشاقة بسبب القضايا المطروحة على جدول البحث، وهي أصعب من القضايا التي تم بحثها في الجولات السابقة".

ونوه إلى أن "ما يعقد من صعوبة هذه المفاوضات الخروقات الإسرائيلية التي تمت خلال الفترة الماضية، كما تتعدّد الجولة في ظل ظروف وقف المواجهة العسكرية ووقف إطلاق النار". وتوقع "تعنت إسرائيلي أشدّ حيال القضايا المطروحة، ما يتطلب روافع جديدة تضمن تحقيق نوع من التوازن على معادلة التفاوض، وفي مقدمتها وحدة الصف الفلسطيني وتصعيد التحرك الشعبي العربي والدولي الضاغظ على الاحتلال من أجل جدية البحث في المفاوضات". وكانت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية ذكرت أمس أن "استئناف المحادثات غير المباشرة بين الوفدين الفلسطيني والإسرائيلي سيهدف إلى استكمال مفاوضات تثبيت اتفاق الهدنة الذي تم التوصل إليه بوساطة مصرية الشهر الماضي".

الغد، عمان، ٢٢/٩/٢٠١٤

## ١٢. الفصائل الفلسطينية بالجزائر تحفي بانتصار المقاومة في غزة

الجزائر: أكدت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية العاملة في الجزائر أن انتصار المقاومة الفلسطينية خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة تمثل في "إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية كقضية تحررية بعد أن غيبت طويلاً تحت عنوان المفاوضات العقيمة". وذكر مصدر جزائري رسمي اليوم الأحد (٩/٢١)، أن ذلك جاء خلال الفعالية السياسية التي أقيمت أمس السبت (٩/٢٠) بمقر فصائل المنظمة في الجزائر العاصمة تحت شعار "شركاء في الدم

شركاء في القرار"، شاركت فيها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الجزائر والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بالجزائر وسيايين آخرين.

ونقل المصدر عن ممثل للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الجزائر صلاح محمد قوله إنه "بمقياس أهداف المقاومة فقد تم تحقيق الانتصار على العدو الإسرائيلي في العدوان الأخير على غزة حيث تمكنت (المقاومة) من ضرب هيبة قوة الردع الإسرائيلية كما أعادت الاعتبار للقضية الفلسطينية كقضية تحررية بعد أن شهدت تراجعاً قبل أربع سنوات مضت وأكدت أن خيار الكفاح المسلح هو الخيار المناسب لتحقيق النصر".

من جهته، دعا ممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بالجزائر محمد الحمامي القيادة الفلسطينية إلى "عدم العودة إلى مفاوضات السلام والمطالبة بعقد مؤتمر دولي للسلام ينهي الاحتلال" وذلك بعد مرور ٢١ سنة من المفاوضات التي وصفها بـ"العبيثة" و"العقيمة".

كما دعا إلى تشكيل حكومة إنقاذ وطني تكون معنية بإعادة إعمار قطاع غزة ورفع الحصار عنه والتوجه إلى الأمم المتحدة والانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية "محاكمة هذا الإرهاب الدولي المنظم" ومواصلة الانضمام إلى مؤسسات المجتمع الدولي، كما قال المصدر.

قدس برس، ٢١/٩/٢٠١٤

### ١٣. نتياهو يتجاهل مفاوضات القاهرة للتهدة وشتاينتز يصفها بـ"العبيثة"

القاهرة: فيما لم يتطرق رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو في تصريحاته الأسبوعية أمس إلى استئناف المحادثات بين إسرائيل والفلسطينيين المتوقعة في القاهرة هذا الأسبوع، ما يؤثر إلى عدم إيلاء إسرائيل الأهمية القصوى لها، استبعد أكثر الوزراء القريبين منه، وزير الشؤون الاستراتيجية يوفال شتاينتز أن تحقق المحادثات أي نتيجة ووصفها بـ"المحادثات العبيثة"، مضيفاً أن لا توقعات كبيرة لديه من المحادثات "طالما لم تجرّد حماس نفسها من السلاح".

واوضح: "باستثناء وقف النار للمدى الطويل الذي تم تحقيقه، فإن المحادثات في القاهرة، باستثناء موضوع إعادة تأهيل القطاع، هي محادثات عبثية تذكرنا بالمحادثات بين إيران والغرب في شأن المشروع النووي الإيراني، وهي بالنسبة إلينا أهم من محادثات القاهرة، لكنها لا تقود إلى أي مكان... وبرأيي علينا الاهتمام بالتأثير في المفاوضات في شأن الملف الإيراني أكثر من مسألة قطاع غزة".

الحياة، لندن، ٢٢/٩/٢٠١٤

#### ١٤. ننتياهو ولييد يجتمعان ولا يتفقان على الميزانية

القدس المحتلة: أعربت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية عن معارضتها الشديدة للتسوية المطروحة بين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ووزير المالية يائير لبيد، والتي بموجبها تتم زيادة ميزانية الجيش ٦ مليارات شيكل، ورفع سقف العجز لـ ٣,٤%.

وقالت القناة الإسرائيلية الثانية إن الأجهزة الأمنية تعترض بشدة على هذه الزيادة وتعتبرها غير كافية، وقالت إنها بحاجة لمليارات كثيرة. وتطالب وزارة الجيش الإسرائيلية بـ ١١ مليار شيكل غير أن التسوية التي تم التوصل إليها تمنحها زيادة ٦ مليارات شيكل ما أثار استياء واسعاً في المنظومة الأمنية.

وأضافت القناة الثانية، أنه إلى جانب معارضة الأجهزة الأمنية على الزيادة لموازنة الأمن، عبرت محافظة بنك إسرائيل عن معارضتها الشديدة لرفع سقف العجز بنسبة ٣,٤%، الأمر الذي يضع نتنياهو أمام معضلتين، من غير الواضح كيف سيتجاوزهما.

وقد اجتمع نتنياهو ولييد، لبحث نقاط الخلاف في الميزانية العامة، لكن الاجتماع انتهى دون التوصل إلى اتفاق يتيح عرض الميزانية على الحكومة. ولم تتضح بعد نقاط الخلاف التي عرقلت الاتفاق، وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الاجتماع بين نتنياهو ولييد انتهى دون نتائج لكنهما اتفقا على اللقاء مجدداً خلال الأيام القليلة.

وهاجم رئيس حزب العمل يتسحاق هرتسوغ، الاتفاق الذي يتبلور بين الطرفين، وقال إنه سيبتج ميزانية "مدمرة اجتماعياً". وأضاف أن "الإنجازات التي يفاخر بها لبيد هي خداع، ففي الوقت الذي يتشدق بأنه يحافظ على الطبقة الوسطى أجرى تقليصات لموازنة التربية والتعليم والرفاه والصحة، الأمر الذي من شأنه أن يوجه ضربة للطبقة الوسطى وللشرائح الضعيفة".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٢/٩/٢٠١٤

#### ١٥. مصدر رسمي إسرائيلي: وفداً إسرائيلياً إلى القاهرة لاستئناف مفاوضات اتفاق "وقف النار"

حلمي موسى: بعد طول تأجيل، من المقرر أن تفتتح في القاهرة غداً جولة المفاوضات التي تقررت في اتفاق وقف النار الذي أنهى حرب الخمسين يوماً بين إسرائيل والفلسطينيين في قطاع غزة. وأكدت مصادر إسرائيل أن وفداً إسرائيلياً سيصل إلى القاهرة في غضون الساعات القليلة للمشاركة في المفاوضات. ومعروف أن الوفد الإسرائيلي كان على العموم برئاسة رئيس الشاباك يوسي كوهين،

وعضوية رئيس الطاقم السياسي الأمني في وزارة الدفاع الجنرال عاموس جلعاد وأحياناً منسق الشؤون الإسرائيلية في المناطق المحتلة أو رئيس شعبة التخطيط في الأركان العامة. وأعلن مصدر رسمي إسرائيلي "أننا تلقينا دعوة لطواقم المفاوضات ليوم الأربعاء. وبسبب أن هذا يوم عشية رأس السنة العبرية طلبنا تقديم الموعد، لذلك يفترض أن يتواجد وفدنا هناك يوم الثلاثاء". ومن الواضح أن جولة المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية في القاهرة هي ليوم واحد، ما يجعلها أقرب إلى الإجرائية والشكلية منها إلى المفاوضات الفعلية. فإسرائيل تدخل ابتداء من يوم الخميس المقبل فترة الأعياد التي تنتهي تقريباً بـ"يوم الغفران"، ما يعني أنه لن تجري هناك مفاوضات طوال الأسبوع المقبل.

السفير، بيروت، ٢٢/٩/٢٠١٤

#### ١٦. وزارة الداخلية الإسرائيلية: عدد سكان "إسرائيل" يقترب من تسعة ملايين

بلغ عدد سكان إسرائيل عشية رأس السنة العبرية ٨،٩٠٤،٣٧٣ حسبما نشرت دائرة السكان والهجرة في وزارة الداخلية الإسرائيلية، صباح اليوم الأحد. وبالمقارنة مع المعطيات التي نشرت عشية رأس السنة العبرية العام الماضي ارتفع عدد السكان بـ ١٧٣،٨١١ مواطناً. وحسب المعطيات هاجر إلى إسرائيل خلال العام الماضي ٢٤٨٠١ يهودياً. يشار إلى أن هذا التعداد يشمل شرقي القدس وهضبة الجولان السورية المحتلة، والمستوطنات في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

عرب ٤٨، ٢١/٩/٢٠١٤

#### ١٧. الجيش الإسرائيلي: هناك فرصة لعقد تحالفات مع المعارضة السورية وتحديداً المعتدلين منهم

التغيير الميداني على الحدود مع سوريا لا يقلق تل أبيب، فسيطرة وانتشار المعارضة السورية المسلحة على ٨٠ بالمئة من هذه الحدود، كما تؤكد التقارير العبرية، هما فرصة لعقد تحالف بين الجيش الإسرائيلي والمعارضين.

عرض قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، اللواء يائير غولان، الوضع الأمني على الحدود مع سوريا أمام عدد من مسؤولي المستوطنات الشمالية، مطمئناً كل المستوطنين إلى أنه لا خطر مقبل رغم "كل الغيوم المتلبدة في الأفق شمالاً". وبحسب غولان، فإن "الجيش الإسرائيلي يرى ويعاين ما يحدث في سوريا، وأيضاً ما يحدث في لبنان، لكني ما زلت أعتقد أنه يجب عدم تغيير شيء من



جانباً". وأضاف: "صحيح أن هناك غيوماً في الأفق، لكني أمل ألا تصل الى هنا. نحن نتابع ونتعقب ذلك وعلى مدار الساعة، ونحن جاهزون وعلى استعداد لمواجهة التغييرات، سواء في لبنان أو على الحدود مع سوريا".

وحول إمكان تساقط صواريخ على الاراضي الإسرائيلية واستخدام أنفاق هجومية ضد المستوطنات الشمالية انطلاقاً من لبنان، كرّر غولان "لازمة" الاستعداد والجاهزية، مؤكداً أنّ الجيش الإسرائيلي استفاد من عبر الجنوب مع قطاع غزة حول الانفاق، و"نحن نحرص على جاهزية عالية في هذه الفترة، بل إن عدداً كبيراً من الجنود سيقون في مراكزهم ومواقعهم، ولن يشاركون عائلاتهم الاعياد، على خلفية الجاهزية القائمة على الحدود".

إلى ذلك، أكد ضابط رفيع المستوى في قيادة المنطقة الشمالية، في حديث إلى القناة العاشرة العبرية، أن المعركة في القنيطرة السورية انتهت لمصلحة المعارضة التي بسطت سيطرتها على المعبر ومعظم المنطقة الحدودية، وهي تسيطر حالياً على ٨٠ بالمئة من الحدود مع إسرائيل.

وأضاف الضابط أن المنطقة، وإن تحولت عملياً الى منطقة غير مستقرة، لكن في الوقت نفسه هناك فرصة لعقد تحالفات مع المعارضين السوريين، وتحديدًا المعتدلين منهم، مثل الجيش السوري الحر.

الأخبار، بيروت، ٢٢/٩/٢٠١٤

## ١٨. خبير إسرائيلي: الأنفاق خطر إستراتيجي وعلى صناع القرار في "إسرائيل" إيجاد حل لها

الناصره - زهير أندراوس: استعرض مدير وحدة الأبحاث بمعهد السياسات الإستراتيجية الدكتور شاول شاي توصيات الوثيقة التي جاءت تحت عنوان "عقيدة أمنية جديدة"، وأنجزها العشرات من الإستراتيجيين والعسكريين، ودعت الوثيقة إلى تطوير وتحديث العقيدة الأمنية التقليدية التي وضعها رئيس الوزراء الأول لإسرائيل دافيد بن غوريون. وأوضح شاي، في مقال نشره بموقع ( ISRAEL DEFENSE )، والذي أشرف على تحضير الوثيقة، أنّ العقيدة الأمنية التقليدية التي تعتمد بالأساس على قوة الردع والإنذار المبكر وحسم الحرب باتت قديمة.

وأضاف أنه يجب تحديثها وتطويرها في ظل تصاعد وتيرة التهديدات غير التقليدية وتراجع خطورة الجيوش والأنظمة العربية التقليدية واستبدالها بتهديدات غير معهودة للتنظيمات الإسلامية المتطرفة، والتي تأتي على وقع الأحداث المتسارعة والمتغيرات التي ما زالت تعصف بالشرق الأوسط والاقنتال وعدم الاستقرار بالدول المجاورة لإسرائيل.

وتعتمد العقيدة الأمنية الجديدة، حسب شاي، على أربعة محاور تُسهم بتحديث الأسس الأمنية والعسكرية التي وضعها بن غوريون، حيث يدعو الباحثون لإعادة صياغة الرؤية الأمنية الإسرائيلية بحيث تُركز على طرح استمرار منع الحروب وإحباط التهديدات والضربات الموجهة ضدّ دولة إسرائيل، وتطوير نظام اتخاذ قرارات للحسم بوقت قصير .

إلى جانب ذلك، ترى الوثيقة ضرورة صيانة العلاقات المميزة بين تل أبيب وواشنطن واعتبارها حجر الأساس بالعقيدة الأمنية الجديدة ورصيّدًا سياسيًا وعسكريًا، والسعي لتحالفات إقليمية مع الدول العربية المعتدلة لمواجهة المشروع الإسلامي عبر قبول تل أبيب مبادرة السلام العربية التي طرحتها السعودية. ولكن بعد الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزّة، رأى الكولونيل المتقاعد شاي أنّه يتحتمّ على إسرائيل أن تُدرج في التهديدات والتحديات المُحدقة بها قضية الأنفاق، واعتبارها تهديدًا إستراتيجيًا كبيرًا على إسرائيل، ولافئًا إلى أنّ الأنفاق التي اكتُشفت في قطاع غزّة خلال الحرب، أربكت الجيش الإسرائيلي، إنّ كانت هجومية أو دفاعية، مؤكّدًا على أنّه ليس من المُستبعد بالمرّة أن يكون حزب الله اللبناني قد أقام الأنفاق، على الحدود مع إسرائيل، كما أنّه حدّر من أنّ الأنفاق قد تكون أيضًا تهديدًا في الجولان العربيّ السوريّ المحتلّ.

وتابع قائلاً إنّ حزب الله، وضمن استخلاص العبر من حرب لبنان الثانية، توصل إلى نتيجة مفادها أنّ نقل التحصينات الدفاعية ومنصّات إطلاق الصواريخ إلى قلب القرى والأماكن المبنية من الممكن جدًا أن تُحسّن قدرته في الدفاع، لافتًا إلى أنّ منظومة الدفاع المتواجدة تحت الأرض، مليئة بالألغام والقنصّة وبطرق دفاعية أخرى، تجعل من مهمّة الجيش الإسرائيليّ في المواجهة القادمة صعبة جدًا. وتابع أنّه بحسب العقيدة الأمنية الجديدة لحزب الله، فقد قام الأخير ببناء التحصينات تحت الأرض، وزودّها بتقنيات عالي ومتطورة جدًا، بالإضافة إلى إقامة غرف خاصة للسيطرة والتحكّم وإصدار الأوامر للقوات على الأرض.

علاوة على ذلك، لم يستبعد الكولونيل الإسرائيليّ المتقاعد أنّ يكون حزب الله قد تزودّ بشبكة اتصالات جديدة ومتقدّمة من الصعب، إنّ لم يكن مستحيلًا اختراقها، على حدّ قوله.

كما أشار إلى أنّ حزب الله قام بتحويل كلّ قرية وقرية في الجنوب اللبناني إلى قاعدة منفردة عن الأخرى، بحيث أنّ عشرات العناصر من الحزب يقومون بالإشراف الدائم عليها وصيانتها، مؤكّدًا على أنّ كلّ قاعدة مليئة بالصواريخ من جميع الأنواع.

علاوة على ذلك، شدّد الدكتور شاي، على أنّ إسرائيل مُلزّمة بالتعامل مع هذا الخطر الجديد، الأنفاق والحرب تحت الأرض، كبعيد سادس في ساحات القتال لإسرائيل (البعد الجويّ، الفضائيّ،

البحر، اليابسة والسايبر)، مشيرًا إلى أنّ ضمّ هذا التهديد يجب أن يكون حتميًا لإسرائيل، لأنّ العدو يمنح هذا البعد أهمية كبيرة، وأيضًا من منطلق الفهم والاستيعاب إنّ الأنفاق والحرب تحت الأرض سيكونان من أهمّ التحديات التي ستواجهها إسرائيل، وبالتالي على صنّاع القرار في تل أبيب، قال الدكتور شاي، أنّ يمنحوا الأفضليّة لإيجاد حلّ سريع وفوريّ لهذا التحديّ الإستراتيجيّ، الذي بات على الأبواب، على حدّ وصفه.

جدير بالذكر أنّ الدكتور شاي كان قد وضع مؤخرًا ورقة مهمة تحت عنوان (تأملات في عقيدة الأمن القومي الإسرائيليّة)، لخصّ فيها مفهوم الأمن الإسرائيلي، والتطورات المفاهيمية المطلوب إدخالها عليه، ربطًا بالبيئة الإستراتيجية الجديدة، وخطر حروب غير تقليدية، وتراجع قوة الردع الإسرائيلي ضمن المفاهيم والمعادلات التي سادت لعقود خلت.

وتتطلق الورقة من الإقرار بعدم اليقين بالنسبة لمستقبل المنطقة، وبالتالي لا تستطيع دوائر القرار في إسرائيل الركون لمعطيات المعادلات السابقة، باختلالها الذي بقي مستمرًا منذ عام ١٩٤٨، ليس بفعل موازين القوى الإقليمية المجردة، بل بما ترتب على نسق التحالفات الدولية، والعلاقات الإستراتيجية بين الولايات المتحدة والغرب وإسرائيل، وباتت المتغيرات تفرض إعادة فحص العقيدة الأمنية الإسرائيليّة، التي تأسست على واقع جيوسياسي مختلف جذريًا، وسط أزمات مازالت في ذروتها، ومحدور تحول بعض دول الجوار إلى دول فاشلة، على ضوء عملية التفكك الحاصلة فيها، وأكدّ أيضًا على أنّ الأوضاع الإقليمية المضطربة وضعت إسرائيل أمام واقع معقد، بعد ما يصطلح على تسميته بالربيع العربي، وأزمة العلاقات مع تركيا، يُحتّم عليها تعيين فرص جديدة لخلق تحالفات مع دول شرق أوسطية، وتوسيع الدائرة لتشمل بلدانًا في المتوسط، مثل اليونان وقبرص، والبلقان والقارة الأفريقية، في نسق لا يعتمد بالضرورة على المفاتيح الأمريكية والأوروبية الغربية بالصيغ التي انتهجت في الماضي، على حدّ قوله.

رأي اليوم، لندن، ٢١/٩/٢٠١٤

## ١٩. خبير إسرائيلي: "داعش" تتمتع بعبقريّة إعلامية

الناصر - وديع عواودة: يعتبر خبير إعلامي إسرائيلي أن حركة "داعش" تتقن اللعبة الإعلامية وبواسطتها تواصل تحولها من تنظيم إرهابي مجهول للعبة اسم معروف يجري تداول تهديداته الدولية للحضارة الغربية، خلال عدة أسابيع فقط.

ويقول الخبير في الإعلام غاي كلانر انه باستثناء كون داعش تنظيمًا إرهابيًا لا يعرف الحدود، فإن الحديث هنا عن اعلاميين مهرة، اجادوا خلق تأثير كبير بتكلفة مادية قليلة. ووضح في مقال نشرته "يسرائيل هيوم" أمس، ان النجاح في ترسيخ العلامة التجارية لرعب داعش، تتضمن عدة عناصر رئيسية: كافة الأعمال الإرهابية يجري تنفيذها حسب رمز إعلامي منظم، لغة إعلانية مميزة تضمن تحديد وتكريس وابرار التنظيم في وسائل الاعلام من خلال عرض مشاهد مرعبة وملونة متشابهة ومتكررة بنفس الطريقة. وبرأيه تمنع داعش تفكيرها بكل تفصيل وتفصيل، وتحرص على اخراج المشاهد، من خلال التركيز على بساطة كل المركبات داخل "المشهد الإرهابي".

القدس العربي، لندن، ٢٢/٩/٢٠١٤

## ٢٠. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى وأوامر بإغلاق الحرم الإبراهيمي في "رأس السنة العبرية"

رام الله - فادي أبو سعدى: استأنف المستوطنون من المتطرفين، عمليات اقتحام المسجد الأقصى، عن طريق باب المغاربة، تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، ووحداته الخاصة، التي ترافق عادة المستوطنين. وتمت الاقتحامات كما كل مرة، عبر مجموعات صغيرة ومتتالية، يتقدم كل مجموعة أحد الحاخامات المتطرفين، الذين يتصرفون ك"دليل سياحي" لتقديم حكايات تلمودية حول أسطورة الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى المبارك.

واعرب المصلون في المسجد الأقصى، عن احتجاجهم على هذه الاقتحامات، عبر الهتاف وصيحات التكبير والتهليل، فيما واصل الاحتلال احتجاز بطاقات الداخلين إلى المسجد من فئتي الشبان والنساء، على البوابات الرئيسية الخارجية، إلى حين خروجهم منه.

وفي الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل المحتلة، قال حجازي أبو سنينة، رئيس سدنة الحرم الإبراهيمي، إن سلطات الاحتلال، أبلغته بأمر إغلاق الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل بالكامل، في وجه المصلين المسلمين، اعتباراً من يومي الخميس والجمعة المقبلين.

واضاف أن الأمر الاحتلالي يقضي في المقابل بفتح أروقة الحرم الإبراهيمي خلال هذين اليومين أمام المستوطنين واستباحة جميع أروقتهم وساحاته، بحجة ما يسمى عيد رأس السنة العبرية.

القدس العربي، لندن، ٢٢/٩/٢٠١٤

## ٢١. الاحتلال يهدم عشرين قبراً في مقبرة الشهداء الملاصقة للمسجد الأقصى

القدس - "وفا": هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي وما تسمى بـ "سلطة الطبيعة"، أمس، ٢٠ قبراً لعائلات مقدسية (الشهداء) قرب مقبرة اليوسفية في منطقة باب الأسباط، والملاصقة لجدار المسجد الأقصى الشرقي، بزعم أنها موجودة على أرضٍ مصادرة لصالحها. من جانبه، استنكر رئيس لجنة رعاية المقابر الإسلامية في القدس مصطفى أبو زهرة بشدة عمليات الهدم التي تمت اليوم، مؤكداً أن ذلك اعتداء على حرمة موتى المسلمين. وقال: إن القبور التي هدمت تم تشييدها مؤخراً، وإن المقبرة "الشهداء" تعتبر امتداداً لمقبرة اليوسفية الواقعة في باب الأسباط وهي أرض وقف إسلامي محضة. ولفت أبو زهرة إلى أن المقبرة تاريخية ومدفون فيها مئات الشهداء وفيها نصب، وقال إنه تم قبل عدة أشهر بناء مجموعة من القبور، واستُخدم بعضها لدفن الموتى، والجزء الآخر فارغ، مشيراً إلى أنه تم اليوم (أمس) هدم القبور غير المستخدمة. ودحض أبو زهرة ادعاءات الاحتلال وسلطة طبيعته، مؤكداً أن الأرض وقفية، وأنه لا حاجة لاستصدار أي تراخيص من أي جهة احتلالية لإقامة قبور في المقابر الإسلامية، مؤكداً أن الأوقاف الإسلامية هي صاحبة الشأن والإشراف على هذه المقابر وغيرها.

الأيام، رام الله، ٢٢/٩/٢٠١٤

## ٢٢. التكبير في وجه المستوطنين أصبح سبباً لإعتقال الفلسطينيين في المسجد الأقصى

القدس: أعلنت الشرطة الإسرائيلية أنها اعتقلت ٣ سيدات وشاباً مقدسياً لأنهم احتجوا على قيام مستوطنين باقتحام باحة الأقصى، ويلحظ تزايد في الاعتقالات على هذه الخلفية، الأمر الذي يشير إلى أن الشرطة الإسرائيلية باتت تتعامل بيد من حديد ضد مظاهر الاحتجاج على الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى. واعتقلت الشرطة الإسرائيلية العديد من الفلسطينيين خلال الأسابيع الماضية لمجرد أنهم كبروا في وجه المستوطنين أو عبروا عن امتعاضهم من وجودهم في الحرم. وقالت الشرطة، إنها اعتقلت، أمس، "٣ مشتبهات مقدسيات (٣٤، ٣٥، ٦٤ عاماً) بعد أن قمن بإطلاق الهتافات والتكبيرات باتجاه مجموعة من الزوار اليهود، كما تم اعتقال شاب (١٨ عاماً) مقدسي بشبهة الاعتداء على احد الزوار اليهود دون تسجيل إصابات بشرية".

الأيام، رام الله، ٢٢/٩/٢٠١٤

## ٢٣. "الأورومتوسطي" يدعو للتحقيق بغرق الفلسطينيين ويتهم السلطات الإيطالية والمالطية بالتقصير بإنقاذهم

غزة - أشرف الهور: شهدت قضية غرق المهاجرين الفلسطينيين من قطاع غزة قبل أيام في البحر المتوسط، تفاعلا كبيرا في القطاع خلال الايام الماضية، وذلك بعد أن أكدت مؤسسة حقوقية أوروبية موت الغالبية العظمى من المهاجرين.

واتهم المرصد الأورومتوسطي السلطات الإيطالية والمالطية بالتقصير في إنقاذ المهاجرين لحظة الغرق، وقال إن السلطات الإيطالية كانت تعلم مبكرا بعملية الغرق، مشيرا إلى أن لديه "تجربة سيئة" مع السلطات الإيطالية في حادثة غرق لمهاجرين سوريين وفلسطينيين في تشرين الاول/ أكتوبر من العام الماضي.

وسرد رامى عبده رئيس المرصد في مؤتمر صحافي عقده بمدينة غزة تفاصيل عملية غرق عشرات المهاجرين، عدد كبيرة منهم فلسطينيون، وقال إن العملية تمت عمدا من قبل المهربين، حينما رفضوا الانتقال للمرة الرابعة في عرض البحر لمركب صغير هش، فجرى صدمهم من مركب آخر عمدا، مشيرا إلى أن العملية تعد "أكبر عملية إغراق في الأعوام الماضية"، وأنها توصف بعملية "قتل جماعي نفذها مجرمون".

وخلال المؤتمر الصحافي سرد عبده بالتفاصيل عملية خروج المهاجرين من على متن القارب من الإسكندرية، حتى الغرق والموت، وذكر اسم المركب الذي اعترض المهاجرين وصدم مركبهم الصغير عمدا.

وطالب بفتح تحقيق في الحادثة، منذ اللحظة الأولى التي بدأت فيها عملية الهجرة، وصولا إلى إهمال السلطات الأوروبية بالإنقاذ وانتشال الجثث حتى اللحظة، مطالبا الاتحاد الأوروبي بالعمل سريعا على إخراج باقي الجثث، بعد أن أكد أن غالبية من كانوا على متن المركب ماتوا غرقا.

القدس العربي، لندن، ٢٢/٩/٢٠١٤

## ٢٤. غزة: ممثلو منظمات أهلية والقطاع الخاص يطالبون بتشكيل هيئة وطنية لإعادة الاعمار

غزة - فتحي صباح: جدد ممثلو منظمات أهلية ومؤسسات من القطاع الخاص الفلسطيني تمسكهم بإنهاء الحصار الاسرائيلي على قطاع غزة تماما، وفتح كل المعابر أمام حرية حركة الأفراد والبضائع، خصوصا مواد الاعمار من دون شرط أو قيد. كما طالبوا بتشكيل هيئة وطنية لإعادة اعمار القطاع.



ووجه مشاركون في ورشة عمل نظمتها شبكة المنظمات الأهلية تحت عنوان "شركاء من أجل إعادة إعمار قطاع غزة" في مدينة غزة امس، انتقادات لاذعة لتشكيل حكومة الوفاق الوطني لجنة لاعادة الاعمار تتألف من سبعة أعضاء كلهم من الضفة الغربية برئاسة نائب رئيس الحكومة وزير الاقتصاد محمد مصطفى. وتساءلوا كيف يمكن تشكيل لجنة من دون أن يكون من بينها أعضائها أي عضو من غزة، ومن دون اشراك ممثلين عن القطاعات المختلفة وممثلي الضحايا في وضع خطة اعادة الاعمار.

كما عبروا عن رفضهم خطة مبعوث السلام التابع للأمم المتحدة روبرت سيربي، وموافقة الحكومة والسلطة الفلسطينية عليها، والقاضية بـ"تنظيم وادارة" الحصار على القطاع وليس بإنهائه تماماً.

الحياة، لندن، ٢٢/٩/٢٠١٤

## ٢٥. شؤون الأسرى: استياء وتوتر في صفوف الأسرى بسبب ممارسات إدارة السجون القمعية

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن حالة من الاستياء والتوتر باتت تسود صفوف الحركة الأسيرة في مختلف سجون الاحتلال، جراء الممارسات الاستفزازية والعنجهية التي تمارس بحقهم من إدارة السجون.

وأشارت "شؤون الأسرى" في بيان صحافي، أمس، إلى أن الوضع العام في سجون الاحتلال بدأ يأخذ طابع الضغط والتوتر، تجاه ما تقوم به إدارة السجون بحق الاسرى، حيث تمارس أساليب قمعية استفزازية مهينة في كافة أمورهم الحياتية.

واستعرض البيان عدداً من القضايا التي تخلق مثل تلك الحالة في سجون الاحتلال، وعلى رأسها سياسة الإهمال الطبي المتعمد الذي يمارس بحق الأسرى المرضى، ولفت إلى أن الأسرى يشكون بشكل متواصل من عمليات النقل بـ "البوسطة"، خاصة المرضى، حيث يتم نقل الأسير بظروف سيئة للغاية لا يمكن تحملها، ما يجبر العديد من الأسرى المرضى، على رفض الخروج للعلاج بسببها.

الأيام، رام الله، ٢٢/٩/٢٠١٤

## ٢٦. نادي الأسير: أسرى صفقة "شاليط" يضربون عن الطعام ليوم واحد

قال نادي الأسير الفلسطيني، إن الأسرى المحررين في صفقة وفاء الأحرار (شاليط) والمعاد اعتقالهم، قرروا خوض إضراب تحذيري عن الطعام ليوم واحد، مطالبين بالإفراج عنهم.

وأوضح النادي في بيان صحفي يوم الأحد، أن المعتقلين قرروا الاضراب عن الطعام يوم الثلاثاء القادم، مطالبين الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة بضرورة التدخل العاجل لحل قضيتهم والإفراج عنهم بأسرع وقت.

وكانت سطات الاحتلال الإسرائيلي أعادت اعتقال ٦٠ فلسطينياً، بعد الإفراج عنهم من صفقة "وفاء الأحرار"، بين حركة "حماس" و(إسرائيل) مقابل الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، عقب خطف وقتل ثلاثة مستوطنين في الخليل بتاريخ ١٢ يونيو/ حزيران الماضي.

فلسطين أون لاين، ٢١/٩/٢٠١٤

## ٢٧. أسير فلسطيني يدخل عامه الـ ١٩ على التوالي في معتقلات الاحتلال

رام الله: أنهى الأسير الفلسطيني محمود عبد الله عارضة من جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، عامه الـ ١٨ على التوالي في معتقلات الاحتلال الإسرائيلية.

وأفاد مركز "أسرى فلسطين" للدراسات في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الأحد (٩/٢١)، بأن الأسير عارضة قد دخل عامه الـ ١٩ بشكل متواصل في سجون الاحتلال.

وأوضح المركز، أن الاحتلال أصدر بحق الأسير عارضة من بلدة عرابة جنوب غرب جنين، حكماً بالسجن المؤبد مدى الحياة بالإضافة إلى ١٥ عاماً إضافية بتهمة الانتماء لحركة "الجهاد الإسلامي" وتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية.

ولفت "أسرى فلسطين" إلى أن عارضة (٣٩ عاماً) تعرّض للكثير من العقوبات داخل سجون الاحتلال وعُزل لفترة تقارب ٦ أشهر، دون إبداء أسباب.

قدس برس، ٢١/٩/٢٠١٤

## ٢٨. إصابات واعتقالات اثر اقتحام الاحتلال لبيت لحم وبلدات جنين وإغلاق مخيم العروب

محافظات - "وفا": أغلقت قوات الاحتلال امس مدخل مخيم العروب شمال الخليل، فيما اقتحمت بلدة الخضر جنوب بيت لحم وداهمت عدة محلات تجارية، كما قامت بمداهمة عدة بلدات وقرى في محافظة جنين واعتقلت عددا من المواطنين. ففي الخليل أغلقت قوات الاحتلال امس، مدخل مخيم العروب شمال الخليل بالضفة الغربية.

في جنين اقتحمت قوات الاحتلال، قرية بير الباشا جنوبي المدينة، وبلدة يعبد جنوب غرب جنين كما اقتحمت قوات الاحتلال، قرية زيوبا المحاذية للخط الأخضر غرب جنين، وسط إطلاق لقنابل

الصوت والغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى اندلاع مواجهات متفرقة في القرية التي أقيم سباح الفصل العنصري على أراضيها المصادرة، أسفر عنها إصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز.

الأيام، رام الله، ٢٢/٩/٢٠١٤

### ٢٩. غزة: أهالي المهاجرين المفقودين يتظاهرون للكشف عن مصير أبنائهم

حسن جبر: تظاهر أهالي المفقودين في حوادث غرق السفن في عرض البحر، أمس، أمام مؤسسات دولية وأوروبية في قطاع غزة مطالبين بالكشف عن مصير أبنائهم الذين فقدوا في حوادث غامضة. ورفع المشاركون في التظاهرات صور أبنائهم ولافئات تدعو جميع المؤسسات الأهلية والدولية إلى التحرك العاجل من أجل معرفة مصير أبنائهم الذين فقدوا خلال محاولتهم الهجرة إلى الدول الأوروبية عبر إيطاليا.

وردد الأهالي شعارات غاضبة تطالب بمساعدتهم في العثور على أبنائهم، مؤكدين أنهم لن ينسوا أبناءهم على الإطلاق. وسلم أهالي المفقودين الذين تجمعوا أمام مقر الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي ومؤسسة الأورومتوسطي هذه المؤسسات رسائل تطالبها بمغادرة حالة الصمت أمام الجريمة التي حدثت لأبنائهم في عرض البحر.

ودعا أهالي المفقودين الذين شاركوا في التظاهرة خلال الرسائل بضرورة كشف ما جرى لأبنائهم في عرض البحر، مؤكدين أن قاربهم اغرق بشكل متعمد داخل البحر لأسباب ما زالت مجهولة.

الأيام، رام الله، ٢٢/٩/٢٠١٤

### ٣٠. "هارتس": "محمد" الاسم الأكثر انتشاراً في "إسرائيل"

السبيل: نشرت وزارة الداخلية الإسرائيلية معطيات إحصائية عشية ما يطلق عليه عيد "رأس السنة العبرية"، ومن بين تلك المعطيات الأسماء الأكثر انتشاراً، لكنها أسقطت منها عمداً الأسماء العربية. ووفق المعطيات المتعلقة بمجمل الإسرائيليين فإن قائمة أسماء المواليد الأكثر انتشاراً خلال السنة المنتهية، تتضمن عشرات أسماء عبرية لذكور وإناث، والأسماء الأكثر انتشاراً للذكور حسب البيان: يوسف، دانئيل، أوري، إيتي، عومر، آدم، نوعم، أرئيل، إيتان ودافيد (حسب الترتيب). بينما قالت صحيفة "هآرتس" العبرية أن الفحص بين أنه إذا تطرقنا لمجمل الإسرائيليين فإن أكثر الأسماء انتشاراً هو "محمد" لكنه حذف من بيان الدائرة المتخصصة بالوزارة.

وأوضحت الصحيفة أن بيان الدائرة لم يقتصر على اليهود وتضمن أسماء يمكن أن تكون عربية ويهودية كـ "يوسف وآدم"، لكن الأسماء العربية الواضحة كـ "محمد وأحمد" حذفت من القائمة، مع أن محمد يحتل المكان الأول وأحمد يحل في المكان التاسع.

السبيل، عمان، ٢٢/٩/٢٠١٤

### ٣١. "بكدار": الاقتصاد الفلسطيني يعاني تراجع النمو وزيادة البطالة

عوض الرجوب-رام الله: قال رئيس المجلس الاقتصادي للتنمية والإعمار الفلسطيني "بكدار" محمد اشتية إن الاقتصاد الفلسطيني يدخل منعطفاً جديداً يتمثل في تراجع كبير في نسبة النمو من ٦,٣% إلى ١% في نهاية عام ٢٠١٣، حسب أرقام البنك الدولي.

وأضاف اشتية خلال استقباله وفداً برلمانياً إندونيسياً أن البطالة وصلت إلى أعلى مستوياتها عند ٤٥% في غزة وعند ٣٠% في جميع الأراضي الفلسطينية، موضحاً أن الأخطر هو ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب لتصل ٥٢% بين الفئة العمرية ٢٤ و ٣٢ عاماً، ووصف ذلك بالمؤشر الخطير الذي يدفع الشباب إلى الهجرة.

وقال إن الدمار الذي لحق بقطاع غزة أدى لزيادة نفقات الحكومة في قضايا لم تكون منظورة، مشيراً إلى أن توفر أموال إعادة إعمار غزة سيوفر فرص عمل جديدة، إلى جانب تنشيط منشآت القطاع الخاص وخاصة في القطاعات الإنتاجية الزراعية والصناعية.

وعبر اشتية عن تخوفه من أن تكون مساعدات المانحين لإعمار غزة على حساب المساعدات الدورية مما قد يخلق عجزاً إضافياً في موازنة الحكومة.

وأطلع اشتية الوفد على التحديات التي تواجه إعادة إعمار قطاع غزة، وأول هذه التحديات يتمثل في توفير التمويل اللازم والمقدر بـ ٤٥١ مليون دولار للمساعدات الإغاثية، و ٤,٧ مليارات لإعادة الإعمار، و ١,٥ مليار لمشاريع التطوير كما جاء في الخطة التي أعدها "بكدار".

وأشار إلى أن التحدي الثاني هو رفع الحصار التام والشامل عن قطاع غزة، والتحدي الثالث هو وجود سلطة قادرة ومسؤولة وذات صلاحيات في قطاع غزة، وهذا الأمر مرتبط بالتفاهات بين حركتي فتح وحماس المتوقع البدء فيها يوم غدٍ في القاهرة.

وقال اشتية إن التحدي الأخير يكمن في خلق أفق سياسي واضح وذو مسار ينهي الاحتلال ويكسر الأمر الواقع الذي تحاول إسرائيل فرضه.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢١/٩/٢٠١٤

### ٣٢. سلطة النقد الفلسطينية: تبعات العدوان على قطاع غزة تهوي بمؤشر الأعمال الفلسطيني

رام الله - محمد خبيصة: تراجع مؤشر أنشطة الأعمال في فلسطين إلى ( -٣٦,١ ) نقطة بحلول منتصف أيلول/سبتمبر الجاري، مقارنة مع (-٣٥) نقطة في منتصف اب/أغسطس الماضي. وبحسب التقرير الصادر عن سلطة النقد الفلسطينية (البنك المركزي)، أمس الأحد، فإن هذا التراجع يأتي جراء استمرار تدهوره في قطاع غزة، إلى جانب تراجعها بالضفة الغربية أيضاً. ومع تدني مؤشر الأعمال خلال الشهر الجاري، فإنه بذلك يسجل أدنى رقم له منذ إنشاء المؤشر نهاية أيلول/سبتمبر من العام ٢٠١٢، بسبب العدوان على قطاع غزة، والذي استمر ٥١ يوماً. يذكر أن القيمة القصوى لمؤشر سلطة النقد لدورة الأعمال تبلغ (+ ١٠٠)، فيما تبلغ القيمة الدنيا (-١٠٠). وتشير القيم الموجبة للمؤشر أن الأوضاع الاقتصادية جيدة، فيما تشير القيم السالبة إلى تدهور الأداء الاقتصادي.

وكانت الحكومة الفلسطينية، قد أعلنت أمس عن خطة إعادة إعمار غزة، وقالت في بيان لها، إنها بحاجة إلى مبلغ ٤ مليار دولار أمريكي، لإعادة الأوضاع في قطاع غزة، لما كانت عليه قبل الثامن من تموز/يوليو الماضي (بدء الحرب الإسرائيلية على غزة).

وشهد مؤشر دورة الأعمال مزيداً من التدهور خلال هذا الشهر في قطاع غزة، حيث تراجع من -٧٨,١ نقطة خلال منتصف شهر اب/أغسطس الماضي، إلى -٨٢,٦ خلال منتصف الشهر الحالي، جراء تراجع أداء جميع القطاعات بلا استثناء.

وكان قطاع الإنشاءات أكثر القطاعات تضرراً، تبعه القطاع الصناعي، الذي تعرض إلى تدمير ٥٠٠ مصنع في القطاع، وتشير البيانات إلى أن مستوى النشاط في أوساط المنشآت الصناعية لا يزال مرتفعاً، وهو الأعلى على الإطلاق منذ بدء احتساب المؤشر. ويتوقع أن يستمر الحال على ذلك خلال الأشهر القليلة القادمة، خاصة إذا ما بقيت عملية إعادة الاعمار وفتح المعابر تراوح مكانها.

وبالانتقال إلى الضفة، شهد المؤشر تراجعاً من نحو -٢٠,٦ نقطة خلال منتصف أغسطس الماضي إلى نحو -٢١,٣ نقطة خلال الشهر الحالي، جراء تراجع أداء جميع القطاعات، باستثناء تحسن في قطاع الصناعات الغذائية إثر حملات مقاطعة البضائع الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، ٢٢/٩/٢٠١٤

### ٣٣. معطيات: مستشفيات شرقي القدس على وشك الانهيار

أسيل جندي-القدس المحتلة: تعاني مستشفيات القدس الشرقية كافة من أزمة مالية مستمرة، أساسها عدم دفع الديون المترتبة على وزارة الصحة الفلسطينية لصالح هذه المستشفيات، والناجمة عن تحويل مئات آلاف المرضى سنويا للعلاج في القدس.

وتفاقت الأزمة في الآونة الأخيرة لتصل إلى مرحلة انهيار المستشفيات واحتمال إغلاقها، في ظل عدم وجود وعود وآفاق لتسديد الديون المستحقة على السلطة الفلسطينية.

ويقول الناطق الرسمي باسم نقابة العاملين في مستشفى المقاصد الخيرية إياد السيد أحمد إن الخطوات التصعيدية للنقابة ستبدأ اليوم الأحد وتتمثل بإغلاق العيادات الخارجية، وتستمر حتى نهاية الأسبوع حيث "سنرفض استقبال الحالات المرضية المحولة من وزارة الصحة الفلسطينية، وستتوج الخطوات التصعيدية بدعوة وزير القدس والصحة الفلسطينية لتسلم مفاتيح المستشفى من أجل إغلاقه".

وأضاف في حديثه للجزيرة نت أن الموظفين لم يحصلوا على رواتبهم للشهر الثالث على التوالي، كما أن المعدات والأجهزة الطبية نفذت من المستشفى و"لا نرضى بأن نصل لمرحلة الإهمال الطبي بسبب النقص في المعدات والأدوية".

### الأعداد

وعن أعداد المرضى الذين يستقبلهم المستشفى سنويا، قال المدير العام لمستشفى المقاصد الخيرية رفيق الحسيني إن حوالي ١٣ ألف حالة دخول تسجل للمقاصد سنويا من تحويلات وزارة الصحة الفلسطينية، ويزور العيادات الخارجية ٢٠ ألف مريض سنويا من الضفة الغربية وقطاع غزة، في حين وصلت الديون المتركمة على وزارة الصحة لصالح المستشفى إلى ٦٠ مليون شيكل (حوالي ١٦,٥ مليون دولار).

وأضاف "إذا كانت القدس ومؤسساتها أولوية وخطأ أحمر فلن يؤثر على السلطة اقتطاع مبلغ مليون ونصف دولار شهريا من ميزانيتها لصالحنا".

وحسب المدير العام لمستشفى المطلع وأمين سر جمعية شبكة مستشفيات القدس الشرقية توفيق ناصر فإن المشكلة الحقيقية تكمن في اعتماد وزارة الصحة الفلسطينية على مستشفيات القدس



الشرقية بشكل أكبر بكثير من طاقتها على دفع الفواتير العلاجية للمرضى، فتحول الوزارة لمستشفى المطع فواتير بقيمة تسعة ملايين شيكل شهريا ولكن لا يتوفر لديها هذا المبلغ مطلقا لدفعه لنا. وأضاف أنهم يواجهون يوميا قرارات حياة أو موت بوصفهم أطباء بسبب هذه الأزمة، فنقص الأدوية وخاصة أدوية السرطان قد تؤدي بحياة المريض في أية لحظة، وهذا غير منصف لأنه من حق المريض الذي تحوله وزارة الصحة أن تدفع فاتورة تحويله ليتسنى لنا شراء الأدوية وتوفيرها بشكل دائم بمستودعاتنا.

## نطاق واسع

وأضاف أن هذه المستشفيات تخدم المواطنين من الضفة الغربية وقطاع غزة على نطاق واسع ولا بد من حل أزمتها المالية لضمان استمرار عملها بشكل اعتيادي. وبلغت الأرقام، بلغت ديون مستشفى المطع على وزارة الصحة ٨٣ مليون شيكل (٢٣ مليون دولار)، ومستشفى العيون ٦,٥ ملايين شيكل (٦٠٠ ألف دولار). ويستقبل مستشفى المطع سنويا بين ٤٩ و ٥٤ ألف مريض، ويقدم ٩٠٠ جلسة علاج كيميائي للأمراض السرطان شهريا منهم ٣٠% لمرضى قطاع غزة، في حين يستقبل مستشفى العيون ١١٥ ألف مريض سنويا من الضفة الغربية والقطاع. وقدم مستشفى المقاصد العلاج المجاني لـ ٨٠٠ من جرحى غزة الذين وصلوا المستشفى خلال وبعد الحرب الأخيرة على القطاع، كما قدم العلاج لعشرين جريحا من الضفة و ٤٥٠ جريحا من القدس في الأحداث الأخيرة التي شهدتها المدينة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٩/٢١

## ٣٤. وصول وفد طبي مصري إلى غزة عبر معبر رفح

السبيل - الأناضول: وصل قطاع غزة مساء اليوم الأحد، عبر معبر رفح البري، وفد طبي مصري، يتكون من ستة أطباء، للمساهمة في علاج الجرحى الذين خلفتهم الحرب الإسرائيلية الأخيرة، والتي استمرت لـ ٥١ يوما".

وأفاد مراسل الأناضول للأبناء في مدينة رفح أن وفدا من نقابة الأطباء المصريين، وصل مساء اليوم للمساهمة في تفقد الوضع الصحي، بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة والقيام بعدد من العمليات

الجراحية للمصابين. وأضاف أن السلطات المصرية سمحت لستة أطباء مصريين بالدخول لقطاع غزة، لافتاً إلى أن الوفد سيمكث عشرة أيام. وفي سياق آخر، وصلت مساء اليوم نحو "١٠ اشاحنات" محملة بالمواد الغذائية، والأدوية والمستهلكات والمعدات الطبية قادمة من ماليزيا، إلى قطاع غزة عبر معبر رفح. السبيل، عمان، ٢٢/٩/٢٠١٤

### ٣٥. مهرجان "كلنا فداء للأقصى" في عجلون

عجلون - يزن فريحات: نظم أمس في ساحة قلعة عجلون مهرجان الفتح الصلاحي التاسع تحت شعار "كلنا فداء للأقصى" بمشاركة قيادات حزب جبهة العمل الاسلامي. وقال الأمين السابق لجبهة العمل الإسلامي حمزة منصور الذي رعى فعاليات المهرجان إن الفتح الصلاحي حقق الانتصارات للأمة الإسلامية والعربية وسجل تاريخاً مجيداً ستبقى الأجيال تتحدث عن هذه التضحيات العظيمة في سبيل رفعة الاسلام. وأشار النقابي والناشط التطوعي والاجتماعي الدكتور رفعت الزغول في كلمة له بإسم الفعاليات الشعبية الى أن شهداء الأردن شاركوا شهداء فلسطين بالتضحية والجهاد والكفاح. الرأي، عمان، ٢٢/٩/٢٠١٤

### ٣٦. اختتام مهرجان "من مرابطي القدس إلى غزة الصمود"

عمّان: أكد الأسير المحرر سلطان العجلوني، وعميد الأسرى الأردنيين سابقاً، أن المقاومة السلاح الوحيد الذي دافع عن الأمة ولم يوجه لصدورها، مشيراً إلى أن كل فرد يستطيع أن يكون عضواً في المقاومة من مكانه وحسب مجاله. جاء ذلك في ختام فعالية مهرجان "من مرابطي القدس إلى غزة الصمود" والتي تقيمها نقابة المهندسين الأردنيين بالتعاون مع فريق "مربطي القدس" في حديقة المهندس في الزرقاء، حيث أضاف أن المقاومة استهلكت ما يقارب ١٥-٢٠% فقط من أسلحتها وجرى بدء تعويضها. وتخلل الفعالية معرض على مدار يومين ومهرجان أقيم بحضور نقيب المهندسين الأردنيين ورئيس اتحاد المهندسين العرب م. عبد الله عبيدات وافتتحه راعي الحفل د. أسامة نصير، والذي اشتمل على بازار خيري وزاوية متنوعة تتناول أحداث غزة وتوضح مفاهيم عن القدس والمسجد الاقصى وما

يهدده من أخطار بالإضافة إلى مجسمات مقدسية وسلسلة صور توضح أحداث القضية الفلسطينية من النكبة وحتى الآن.

الدستور، عمان، ٢٢/٩/٢٠١٤

### ٣٧. عمان: قضية موظفي "الأونروا" المهددين بالفصل تراوح مكانها

عمان - غادة الشيخ: ما تزال قضية ١٣ موظفا في وكالة الأونروا المهددين بالفصل على خلفية مواقف وآراء سياسية عبروا عنها بوسائل التواصل الاجتماعي، تراوح مكانها. وكان مصدر مسؤول في الوكالة وعد "الغد" باصدار توضيح رسمي لملابسات القضية في فترة أسبوع، الا انه لم يتم ذلك حتى اليوم. وكانت "الغد" علمت من مصادر مطلعة أن "الأونروا"، تعتزم فصل ١٣ موظفا بينهم من الأردن، على خلفية مواقف وآراء سياسية عبروا عنها في مواقع التواصل، لا سيما تويتر وفيسبوك. وقالت المصادر إن عددا من الموظفين تم التحقيق معهم بالفعل في هذا الخصوص، بدون أن يصدر قرار رسمي من الإدارة بحقهم.

الغد، عمان، ٢٢/٩/٢٠١٤

### ٣٨. أمسية تراثية لبنانية . فلسطينية في جنوب لبنان

نظمت "جمعية التواصل اللبناني - الفلسطيني" ونادي المستقبل الثقافي أمسية تراثية لبنانية - فلسطينية في ساحة المدرسة الرسمية في بلدة طيردبا الجنوبية(لبنان)، أحيיתה فرقة سراج العودة، وألقى خلالها الشعراء سعيد حيدر، جهاد حنفي، عبد الله عبد علي، عبد الكريم بحسون قصائد شعرية تغنت بفلسطين ولبنان. وتقدم الحضور عضو المجلس الثوري لحركة فتح السفير نظمي حزوري، عضو قيادة اقليم حركة فتح في لبنان أبو أحمد زيداني، قيادة حركة فتح في صور وممثلو أحزاب وقوى لبنانية وفلسطينية.

وألقى عضو قيادة حركة "أمل" في اقليم جبل عامل صدرالدين داود كلمة أكد فيها "وقوفنا الدائم إلى جانب القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني حتى اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف". وأكد حزوري "عمق العلاقة اللبنانية - الفلسطينية وان فلسطينيي لبنان لن يكونوا الا مع السلم الاهلي اللبناني"

المستقبل، بيروت، ٢٢/٩/٢٠١٤

### ٣٩. اللجنة القطرية لإعمار غزة تعلن عن توقف مشاريعها في غزة بسبب منع مصر دخول موادها

أعلنت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة عن توقف المشاريع القطرية في القطاع بسبب رفض السلطات المصرية السماح بإدخال مواد البناء عبر معبر رفح البري.

وقال مدير المكتب الفني للجنة أحمد أبو راس إن كلفة المشاريع المتوقفة تصل إلى ١٥٥ مليون دولار، إضافة لمدينة الشيخ حمد السكنية التي تبلغ كلفتها ٢٠٥ ملايين دولار. وشدد على ضرورة منح هذه المشاريع الأولوية والاهتمام اللازم من الأمم المتحدة ومنظماتها عبر تذليل العقبات التي تعيق عملية انسياب ودخول مواد البناء عبر معبر رفح.

وكانت اللجنة كشفت في وقت سابق أن مقترحات المشاريع تتضمن تمويل محطة لتوليد الكهرباء بقدرة مائة ميغاوات يوميا محمولة على متن باخرة سترسو في عرض البحر بكلفة سنوية تبلغ ٥٥ مليون دولار. ويشمل هذا المشروع تأهيل خطوط ومحولات شبكة كهرباء غزة دمرها القصف الإسرائيلي وتبلغ تكلفة ترميمها ١٥ مليون دولار.

وتتضمن مشروعات اللجنة القطرية توفير عشرة آلاف منزل مؤقت لإيواء الأسر النازحة التي دمرت بيوتها كلياً أثناء العدوان الإسرائيلي بكلفة ١٢٠ مليون دولار وتمويل احتياجات البلديات من معدات ثقيلة لإزالة الركام من الأحياء. وتحوي أعمال اللجنة أيضاً توفير صهاريج مياه لحل مشكلة الشرب في مناطق القطاع المنكوبة عقب العدوان الذي بدأ في ٧ يوليو/تموز الماضي واستمر ٥١ يوماً. وكانت اللجنة القطرية قد أعلنت في وقت سابق استكمال المرحلة الثالثة من تنفيذ المنحة الإغاثية التي قدمتها قطر والتي بلغت قيمتها ٢٣ مليون دولار، وشملت تقديم خدمات إغاثية طارئة استهدفت بشكل رئيسي متضرري العدوان ودعم وتمويل احتياجات المستشفيات بالمولدات الكهربائية والوقود والأدوية وصيانة الأجهزة الطبية.

كما قدمت مساعدات مالية بقيمة ثلاثمائة دولار لكل فرد من موظفي وزارة الصحة والدفاع المدني العاملين في لجان الطوارئ والإنقاذ واللجان الطبية ولجان الإسعاف ممن لم يتلقوا رواتبهم في الأشهر الثلاثة الماضية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢١/٩/٢٠١٤

#### ٤٠. الجامعة العربية تدعو العالم لإلزام "إسرائيل" باحترام القانون الدولي

القاهرة - مراد فتحي: دعت جامعة الدول العربية، اليوم الأحد، دول العالم والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني للعمل من أجل حماية وتنفيذ القرارات الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية، وإلزام إسرائيل بإنهاء الاحتلال واحترام مبادئ القانون الدولي. وأوضحت الجامعة العربية - في بيان أصدره قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة اليوم الأحد بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للسلام - أن العالم بأسره يحتفل اليوم من كل عام بـ "اليوم العالمي للسلام"، والذي يهدف إلى تعزيز قيم ومبادئ السلام بين كل الشعوب والأمم والتأكيد على حق الشعوب في السلم، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة تدعو خلال هذا اليوم كافة الأمم والشعوب إلى الالتزام بوقف العنف وإلى إحياء هذا اليوم بالتثقيف ونشر الوعي بالمسائل المتصلة بالسلام. وأضاف البيان أنه في هذا العام الذي تحتفل فيه كافة الشعوب بقيم ومعاني السلام، لا يزال الشعب الفلسطيني يقبع تحت الاحتلال الإسرائيلي الجائر، ويتعرض لأبشع الممارسات التي تتناقض مع مبادئ السلام التي تكفل حق كافة الشعوب بالعيش في طمأنينة وأمان بعيداً عن العنف والظلم والاضطهاد.

وأشار البيان إلى أنه بالرغم من مرور ٦٦ عاماً على نكبة الشعب الفلسطيني التي حلت به عام ١٩٤٨، لا تزال سلطات الاحتلال الإسرائيلي تأبى إلا وأن تثبت للعالم أجمع أنها دولة فوق القانون، وأنها لا تسعى إلى السلام.

الشرق، الدوحة، ٢٢/٩/٢٠١٤

#### ٤١. الجامعة العربية تحذر من الانقسام الفلسطيني

القاهرة - مراد فتحي: رحبت جامعة الدول العربية اليوم بالجهود المصرية المبذولة لاستئناف المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، مؤكدة دعم الجامعة وأمينها العام الدكتور نبيل العربي بجهود مستمرة لدعم الجهود المصرية لتثبيت وقف إطلاق النار ودعم الموقف الفلسطيني.

وقال السفير محمد صبيح الأمين، العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي المحتلة بالجامعة العربية، في تصريحات له اليوم الأحد، إن هناك صعوبات بالغة ناجمة عن الموقف الإسرائيلي الذي لا يريد أن يتقدم باتجاه السلام على الإطلاق، ويضع العراقيل أمام التحرك الفلسطيني في أية

مفاوضات، مشيراً إلى أن المشاكل الموجودة بالداخل الإسرائيلي تلقي بظلالها على الموقف الإسرائيلي.

وشدد صبيح على ضرورة الوصول إلى تثبيت دائم لوقف إطلاق النار في غزة، مشيراً في هذا الصدد إلى قيام مصر والنرويج بتوجيه الدعوات الخاصة بمؤتمر المانحين لإعادة إعمار غزة المقرر ١٢ أكتوبر القادم بالقاهرة.

ورداً على سؤال بشأن الخلافات بين حركتي فتح وحماس وإمكانية تأثيرها على مسار المفاوضات غير المباشرة مع الجانب الإسرائيلي، قال صبيح إن الوفد الفلسطيني المشارك في المفاوضات هو وفد موحد ومشكل من جميع الفصائل الفلسطينية وقام بدوره بكفاءة عالية خلال الفترة الماضية، موضحاً أن المناوشات والمناكفات الحزبية الضيقة لا مكان لها كونها تتعكس سلباً على المفاوضات، ولا يجوز أن تكون بهذه الحدة وفي هذا التوقيت.

الشرق، الدوحة، ٢٢/٩/٢٠١٤

#### ٤٢. موقع "هسبريس": الجزائر تُصدّر الغاز الطبيعي إلى "إسرائيل" مقابل "أجهزة متطورة"

هسبريس - محمد لبيب: كشفت هيئات حكومية إسرائيلية لأول مرة في تاريخ المبادلات التجارية للدولة العبرية مع دول عربية، أن تل أبيب قامت بتصدير معدات تكنولوجية جد متطورة للجزائر. ويأتي هذا الإعلان الصادر عن أجهزة حكومية عبرية رسمية، في الوقت الذي كانت السلطات الجزائرية قد أعلنت فيه خلال شهر ماي المنصرم، أنها لا تسمح بتسويق أي نوع من البضائع الإسرائيلية.

وتقول السلطات الجزائرية إن بعض الشركات الإسرائيلية تلجأ لقنوات تجارية غير مباشرة ومعقدة، من أجل "إخفاء" المصدر الأصلي الإسرائيلي للسلع والحصول على شهادة المنشأ الأوروبي للولوج إلى السوق الجزائرية.

لكن وعكس ما تقوله الجهات الجزائرية الرسمية، فقد أورد المكتب المركزي الإسرائيلي للإحصاء التابع لرئاسة الحكومة الإسرائيلية، أن الدولة العبرية قامت خلال سنة ٢٠١٣، بتصدير ما يناهز ١٤١ ألف دولار من هذه المعدات التكنولوجية، بشكل مباشر إلى السوق الجزائرية، وهي المعدات التي تستعمل في عدة مجالات من بينها المجال الفلاحي.



وتتشكل المعدات التي استوردتها الجزائر، من آلات متطورة تستعمل في مجال الزراعة وأجهزة كمبيوتر متقدمة وتجهيزات ميكانيكية، إلى جانب مواد صيدلية وغذائية وألعاب الأطفال والمشروبات الكحولية والخمور.

وتعتبر هذه الإحصائيات الأولى من نوعها التي تكشفها هيئات تابعة للحكومة الإسرائيلية، لتعلن بذلك شروع الدولتين في فتح قنوات للتعاون الاقتصادي والتجاري والتكنولوجي.

وتقول الأجهزة الرسمية الجزائرية، إن هناك ٢٢ مؤسسة تابعة لفروع شركات إسرائيلية، تتوفر على مقرات أوروبية وأسيوية متخصصة في تسويق المواد الصيدلية والغذائية والألعاب والخمور، تنتشط بشكل كبير في الجزائر.

وفي ظل النفي الرسمي الجزائري لوجود تعاون اقتصادي أو عسكري أو تكنولوجي مع إسرائيل، كشفت تقارير إعلامية عن توقيع الجزائر على اتفاق لتزويد تل أبيب بالغاز الطبيعي.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، ٢١/٩/٢٠١٤

#### ٤٣. حمدان بن زايد: الإمارات ملتزمة بمساندة غزة

أبوظبي - وام: أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل حاكم أبوظبي في المنطقة الغربية، رئيس هيئة الهلال الأحمر، التزام دولة الإمارات الدائم، بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في مختلف قضاياها العادلة، وحرصها على دعم ومساندة سكان غزة في محنتهم. جاء ذلك خلال استقباله، بقصر النخيل مساء أمس، الدكتور مفيد محمد الحسانية، وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني الذي يزور البلاد حالياً.

وقال الشيخ حمدان "إن الإمارات بادرت بإرسال المساعدات العاجلة والاحتياجات الضرورية إلى قطاع غزة، وإقامة مستشفى ميداني متكامل منذ بداية العدوان الإسرائيلي على القطاع، وهذا عهدنا بالإمارات دائماً تجاه القضية الفلسطينية". وأشار إلى ضرورة أن تتجه الجهود خلال الفترة المقبلة إلى إعادة إعمار قطاع غزة، وتوفير ما يلزم من احتياجات إنسانية وأساسية لأهالي القطاع.

البيان، دبي، ٢٢/٩/٢٠١٤

#### ٤٤. الطيران السوري يشن غارات على الشريط الفاصل مع الجولان المحتل

لندن - "الحياة": شن الطيران السوري غارات على المناطق الفاصلة في الجولان بين سورية والقسم المحتل من إسرائيل، بالتزامن مع قصف على شمال شرقي دمشق، وقال "المرصد السوري لحقوق

الإنسان" أمس ان الطيران الحربي شن ثماني غارات على الأقل على مناطق في الشريط الفاصل في الجولان بين القسم المحتل من إسرائيل والقسم السوري، وطاول القصف بلدات جباتا الخشب وأوفانيا وطرنجة والصمدانية وأم باطنة وبئر عجم.

الحياة، لندن، ٢٢/٩/٢٠١٤

#### ٤٥. الأونروا تحث مجتمع المانحين على تبني موقف حازم ضد ترحيل البدو الفلسطينيين

دعت وكالة الأونروا اليوم مجتمع المانحين للوقوف ضد مخطط ترحيل آلاف البدو من المناطق الوسطى في الضفة الغربية إلى "ضاحية" في النويعة بالقرب من أريحا. "في حال تم تطبيق هذا المخطط، فهذا لن يزيد فقط من احتمالية اعتبار الأمر كـ "ترحيل قسري" مما فيه خرقاً لاتفاقية جينيف الرابعة، بل قد يؤدي الأمر كذلك إلى مزيد من التوسع الاستيطاني الإسرائيلي غير الشرعي، مما يهدد حلّ الدولتين بشكل أكبر"، وصرح المفوض العام للأونروا بيير كراهينبول مضيفاً: "أدعو السلطات الإسرائيلية إلى عدم الاستمرار بقرار ترحيل هذه التجمعات كما أدعو مجتمع المانحين لأخذ موقف حازم ضده".

في أبريل ٢٠١٤، أعلنت السلطات الإسرائيلية عن خطة لإعادة توطين تجمعات بدوية رعوية تعيش في مناطق مختلفة من الضفة الغربية في ٣ ضواحي حضرية هي نويعة والجبل وفصايل. الغالبية العظمى التجمعات المستهدفة نقلها هي من اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الأونروا. كما تضم هذه التجمعات هؤلاء القاطنين في منطقة E1 ومعاليه أدميم بالقرب من القدس والمقرر استخدامها لتطوير جديد للمستوطنات الإسرائيلية واحتمال توسع استيطاني.

"إن الآثار الإنسانية الناجمة عن مخطط النقل هذا قد تكون جسيمة"، وفقاً لكراهينبول الذي أضاف: "إن مخططات النويعة التي نشرت في ٢٥ آب و ٩ أيلول تدل على أن الضواحي المقترحة قد تؤدي إلى نقل حوالي ١٢ ألف شخصاً. هنالك مخاوف من أن النقل المخطط للسكان سيطبّق بعد صدور موافقة إسرائيل النهائية على مخططات النويعة، وأنه سيتم تنفيذ قرارات الهدم المعلقة وبالتالي تدمير منازل ومصادر عيش تلك التجمعات".

لطالما رفضت التجمعات البدوية بشكل صريح عملية إعادة تسكينها. بصفتهم لاجئين فلسطينيين، فإن البدو يرغبون بالعودة إلى أراضيهم الأصلية في النقب. وحتى موعد العودة، فإن رغبتهم هي البقاء حيث يتواجدون في الوقت الحالي.

يعيش الكثير من البدو تحت تهديد يومي لترحيلهم كما يتعرضون لهدم لا يحصى لممتلكاتهم وقرارات الحجز والمصادرة وكلها ناتجة عن عدم حصولهم على نظام تخطيط وتقسيم عادل وغير تمييزي، الأمر الذي تتحكم به إسرائيل كونها القوة المحتلة في منطقة ج. والأآن وبعد صدور مخططات النويعة، فإن خطر خسارة مساكنهم بات يلوح في الأفق بشكل أكبر.

في عام ١٩٩٧، نقل عدد من التجمعات البدوية إلى منطقة محيطة بأكبر مكب للنفايات في الضفة الغربية يطلق عليها الجبل مما أدى إلى انهيار اقتصاداتهم الرعوية وتدمير تدمير نسيجهم الاجتماعي ونمط حياتهم البدوي إلى غير عودة.

يسكن العديد من البدو المستهدفين للترحيل في مواقعهم الحالية منذ عقود بعد أن لجأوا إلى هذه المنطقة وتركوا أراضي أجدادهم التقليدية على إثر الصراع العربي-الإسرائيلي عام ١٩٤٨م، ومن يومها لم يتمكنوا من العودة. ومنذ الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، شهدت هذه التجمعات نمو المستوطنات الإسرائيلية حولهم.

موقع الاونروا، ٢١/٩/٢٠١٤

## ٤٦. هآرتس: خطة أممية لنشر مفتشين في غزة لمنع وصول مواد بناء إلى حماس

قال دبلوماسيون أوروبيون وموظفون إسرائيليون رفيعو المستوى إن مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط، روبرت سيرري، معني بنشر مئات المفتشين الدوليين لمراقبة عملية إعمار غزة في أعقاب الدمار الهائل الذي خلفه العدوان الإسرائيلي.

ونقلت صحيفة "هآرتس"، اليوم الاثنين، عن الدبلوماسيين الأوروبيين قولهم إن سيرري يسعى إلى إحضار ما بين ٢٥٠ إلى ٥٠٠ مفتش من قبل الأمم المتحدة، فيما قال موظف إسرائيلي إن ٥٠ مفتشا تابعا للأمم المتحدة يتواجدون حاليا في رام الله وجاهزون للتوجه إلى غزة للمشاركة في مراقبة عملية الإعمار، وأن سيرري معني بأن يحضر لاحقا مفتشين آخرين كلما تقدمت عملية الإعمار واتسعت.

وأضافت الصحيفة أن خطة سيرري تقضي بانتشار مفتشي الأمم المتحدة في مواقع بناء المشاريع الكبرى، مثل إعادة بناء أحياء أو مبان عامة كبرى سيجري ترميمها، كما أنهم سيراقبون مواقع يتم تخزين فيها مواد بناء، مثل الإسمنت والباطون ومواد مثل الأنابيب الفولاذية أو قضبان حديدية، والمواقع التي ستتوقف الجرافات والمعدات الهندسية الأخرى.

وبحسب الدبلوماسيين الأوروبيين والموظفين الإسرائيليين فإن مهمة المفتشين الدوليين ستكون التأكد من أن مواد البناء والمعدات الهندسية تستخدم لغرض الإعمار فقط لا غير وألا تصل أيدي حركة حماس لغرض حفر أنفاق أو بناء ملاجئ منيعة.

وأضافت الصحيفة أن نشر المراقبين الدوليين هو جزء من تفاهات توصل إليها سيربي خلال محادثات مع "منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق"، أي رئيس إدارة الاحتلال، يوءاف مردخاي، ومع رئيس الحكومة الفلسطينية، رامي الحمد الله، فيما يتعلق بإعمار غزة.

عرب ٤٨، ٢٢/٩/٢٠١٤

#### ٤٧. متضامنون مع فلسطين يمنعون سفينة إسرائيلية من تفريغ حمولتها في ميناء تامبا بفلوريدا

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: اتسعت حملة منع السفن الإسرائيلية من التحميل والتفريغ في الموانئ الأمريكية لتصل لميناء تامبا بولاية فلوريدا الأمريكية، حيث حال نحو مئتي متظاهر صباح السبت دون تفريغ حمولة سفينة إسرائيلية تحمل اسم "زيم الاباما" ومملوكة لشركة "تسيم" الإسرائيلية. حيث تحدى المتظاهرون المتضامنون مع فلسطين حالة الطقس السيئة والمطر الشديد الذي تشهده المدينة، وحضروا منذ ساعات الصباح الباكر وقبل أن يبزغ الفجر بعد أن تسللت السفينة للميناء ورست فيه قبل موعدها خلال ساعات الليل ومنعوا طواقم الميناء من تفريغ سفينة الشحن الإسرائيلية. وأوضح الدكتور سنان شقديح منسق تحالف منظمات مقاطعة إسرائيل في الولايات المتحدة أن هذا الاحتجاج هو جزء من إطار جديد مؤيد لفلسطين ويحمل اسم الحملة لـ"منع القوارب الإسرائيلية" ويعمل على إنشاء أفرع له عبر تحالفات مع الجهات المؤيدة للفلسطينيين في المدن الأمريكية التي تمتلك موانئ على المحيطين الهادي والأطلسي، حيث تتصاعد يومياً حملات المقاطعة لإسرائيل على كافة الصعد في المدن والولايات الأمريكية، وتتخرط فيها قطاعات واسعة وجديدة من المنظمات والحركات والمؤسسات المدنية، وطلبة الجامعات والنقابات العمالية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٢/٩/٢٠١٤

#### ٤٨. الاحتلال يمنع مبعوثاً أممياً لحقوق الإنسان من زيارة الضفة والقدس

كشف مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بوضع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧، والذي يحقق في جرائم الاحتلال في العدوان الأخير على غزة، "مكاريم وبيبينو"، النقاب عن أن (إسرائيل) لم تسمح له بالدخول إلى الضفة والقدس.

وأوضح "مكاريم ويبيسنو"، الذي بدأ أمس السبت زيارته الرسمية إلى المنطقة والتي تستمر حتى ٢٨ أيلول/سبتمبر الجاري، أنه بذل كل جهد ممكن للسماح له بذلك معبرا عن خيبة أمله لعدم التمكن من زيارة الضفة الغربية والقدس الشرقية والحديث وجها لوجه مع الضحايا والشهود على الادعاءات المتعلقة بانتهاكات إسرائيل للقانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان.

فلسطين أون لاين، ٢١/٩/٢٠١٤

#### ٤٩. رئيس تحرير "ذا لانسيت" يتعرض لهجوم لدعمه غزة

ملاك مكي: يتعرّض رئيس تحرير المجلة البريطانية العلمية الأسبوعية "ذا لانسيت" ريتشارد هورتون إلى حملة من قبل اللوبي الإسرائيلي على أثر نشر المجلة رسالة مفتوحة للأفراد في غزة "open letter for the people of gaza" في الثاني من شهر آب الماضي، والتي وقّعها عشرون ألفا وثلاثة وستون طبيبا وباحثا علميا من مختلف أرجاء العالم.

يشرح الأستاذ في علم السياسات والنظم الصحية ورئيس "الجمعية اللبنانية للرعاية الصحية" الدكتور نبيل قرنفل أن المجلة، منذ سنوات عدة، تسلط الضوء على البحوث العلمية المرتبطة بصحة الفلسطينيين من خلال "The Lancet Palestinian health Alliance" وهناك شراكة بين المجلة وجامعة "بيرزيت". تبين تلك البحوث الواقع الفلسطيني بطريقة علمية موثقة وتظهر للعالم أثر الحروب على البنى التحتية وعلى النواحي الصحية والاجتماعية. يشارك هورتون، وفق قرنفل، في المؤتمرات العلمية التي تناقش تلك البحوث ويبيدي رأيه بها. وكان قد شارك في المؤتمرات التي عقدتها "كلية العلوم الصحية في الجامعة الأمريكية في بيروت" ودعم صدور كتاب "الصحة العامة في العالم العربي".

وأثناء الحرب الأخيرة على غزة، نشرت "ذا لانسيت" رسالة مفتوحة إلى الأفراد في غزة، يشجب فيها الكاتب العدوان الإسرائيلي على غزة حيث يعاني الأهل الجوع، والعطش، وانقطاع الكهرباء، والنقص في الأدوية ... قام اللوبي الصهيوني، على أثر ذلك، بمهاجمة المجلة واعتبر أنها تشوه صورة إسرائيل.

لاقى هورتون الكثير من التعليقات ونشرت له صور على أنه نازي يشبه هتلر، وهددت تلك المجموعات الصهيونية دار النشر "إلزيبر" بوقف الإعلانات إذا ظل هورتون في منصبه. في المقابل، أرسل خمسون مفكرا وباحثا علميا، من جميع أنحاء العالم، رسالة لدعم هورتون مشيرين فيها إلى نزاهته في التحرير، وروحه الابتكارية، وفكره الواسع وإفساحه المجال لمناقشة مختلف

وجهات النظر ضمن مساحة مستقلة. واعتبر الموقعون أن الهجوم الذي يطال هورتن يهدد نزاهة واستقلالية جميع المجالات العلمية التي تعالج المواضيع الصحية والطبية. من جهة أخرى، تم إرسال رسالة لدعم هورتن إلى دار نشر "الزفير" ووقع عليها ١١٨ باحثاً وأكاديمياً من مختلف البلدان العربية.

السفير، بيروت، ٢٢/٩/٢٠١٤

## ٥٠. المقاومة الفلسطينية.. صعود المارد أم سقوط الثور؟

د. محسن صالح

بدا المشهد في الأسبوع الأول من حرب غزة الأخيرة لدى بعض القوى الإقليمية والدولية وهي تتعامل ببرود لافت للعيان مع الهجوم الإسرائيلي الوحشي على القطاع، وكأنها تنتظر "سقوط الثور" (المقاومة) حتى تجهز عليه وتتناوشه بسكاكينها. خاب فآلهم.. لم يكن ثورا في مهرجان إسباني لصراع الثيران.. أولئك الذين كانوا يودون التلذذ بمشهد السقوط.. تسارعت نبضات قلوبهم.. وأحرقوا آخر نفس في الـ"سيجار".. وهم يرون ماردا "مؤمنا" صاعدا يقلب حساباتهم.

\* \* \*

منذ إنشاء الكيان الصهيوني لم تعش المقاومة الفلسطينية بيئة إقليمية أسوأ من تلك التي عاشتها قبل العدوان الإسرائيلي على القطاع في صيف ٢٠١٤ وأثناءه، الترتيبات كانت تجري على قدم وساق لإغلاق ملف المقاومة الفلسطينية وإعداد مراسيم جنازية "لائقة"! كانت ثمة قناعات لدى اللاعبين الكبار أنه حتى يتم إغلاق ملف الثورات وتعود الأنظمة الفاسدة والمستبدة للتموضع بشكل يسمح لها بالاستمرار مع تكريس حالة من الضعف والتمزق الطائفي والعرقي، بما يوفر أيضا بيئة استراتيجية مثالية للكيان الإسرائيلي، لا بد من:

- ضرب الاتجاهات الرئيسية التي شكلت قاطرة رئيسية للتغيير وخصوصا الاتجاهات الإسلامية.
- لا بد من إغلاق الملفات التي تشكل عنصرا للتفجير في المنطقة، وتحديد الملف الفلسطيني وجذوته المتمثلة في العمل المقاوم.



في مطلع الصيف كان هناك ما يبرر صقل السكاكين والسيوف.. حالة حصار غير مسبوقه من النظام المصري أغلقت "الرئة الاصطناعية" التي كان يتنفس منها (الأنفاق).. استمرار الحصار الإسرائيلي.. توقف المساعدات منذ نحو سنة ونصف من إيران و"قوى الممانعة"، ضيق وانزعاج من أطراف الاعتدال والممانعة من تيار "الإسلام السياسي" السني الذي تشكل حماس مركزه الفلسطيني. وجاء "اتفاق الشاطئ" وتفعيل ترتيبات المصالحة وإنهاء حكومة حماس في القطاع وتسليمها الإدارة لحكومة التوافق الوطني ليفسره كثيرون بمن فيهم القيادة الفتحوية في رام الله أن حماس جاءت إلى المصالحة وهي راغمة، بل جاءت وهي "سالحة" كما ذكر قيادي فتحاوي كبير في أحد مجالسه. عندما سارت الحرب في أيامها الأولى كانت أطراف عربية تتوقع أن تتلقى حماس الصفعات والضربات القاسية وأن تخرج مخفوضة الرأس مهبطة الجناح كان إعلامها بارداً، كما كان سمجا وهو يستبطن سقوط "الثور"، أما في مصر فلم يكتف معظم الإعلام الفعال بالابتعاد عن الدور الوطني والقومي والعروبي والإسلامي المعتاد لمصر، وإنما انضمت جوقات إعلامية لحفلات الطبل والزمير في تشويه المقاومة وتشويه نضال الشعب الفلسطيني والتبرير للعدوان الإسرائيلي. فالإعلامية أمانى الخياط وصفت العدوان الإسرائيلي بأنه مسرحية هزلية تديرها حماس، وبرر توفيق عكاشة الهجوم الإسرائيلي وطالب أهل غزة بالثورة على حماس، وطالبت أمانى الدريديري السلطات المصرية بمساعدة "إسرائيل" في القضاء على حماس، ووصلت المفاجأة بمذيع مثل محمد الغيطي بعرض صور مفبركة مزورة في برنامجه على قناة التحرير لإسماعيل هنية قائد حماس في القطاع، تتهمه بعلاقات جنسية مع "نساء الموساد"، كما فبركت مجلة روز اليوسف أكاذيب أخرى. الكيان الإسرائيلي الذي كان مرتاحاً للأداء العربي -خصوصاً المصري- لم يخف سعادته بالعلاقة التي نتجت مع دول المنطقة، ورأى فيها ذخراً مهماً لـ"إسرائيل" كما قال نتنياهو، وكانت وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني أكثر صراحة عندما تحدثت عن أن هناك توافقاً مع مصر على خنق حماس.

أما إسحق هرتسوغ رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة الإسرائيلية فتحدثت في مقابلة مع يديعوت أحرانوت عن "حلف أسر في المنطقة يشمل مصر والأردن والسلطة الفلسطينية (في رام الله) والسعودية ودول الخليج"، مؤكداً أن "إسرائيل" جزء منه، وأن هذا الحلف يعبر عن رؤية إقليمية. صحيفة الجيروزاليم بوست تحدثت في ٢٠١٤/٧/١٠ عن أن مصر و"إسرائيل" تشكلان يدا واحدة ضد حماس، بينما وصف موقع صحيفة معاريف على الإنترنت العلاقات المصرية الإسرائيلية بأنها وصلت إلى مرحلة "التحالف الشجاع"، أما داني دانون نائب وزير الدفاع الإسرائيلي السابق فقال -

بعد نحو شهر من الحرب على غزة- إن المصريين طلبوا من الإسرائيليين الاستمرار في ضرب حماس لأنها لم تتألم بما فيه الكفاية.

وتحدث موقع ديبكا الاستخباري الإسرائيلي عن رسالة بعثها النظام المصري أن مصر لم تتمكن من إقناع حماس بتقديم أي تنازلات لأن "الجيش الإسرائيلي لم يضرب حماس بما يكفي من قوة".

ولخص المستشرق الإسرائيلي المعروف "إيهود إيعاري" المشهد بقوله إن الرئيس المصري السيسي يريد أن يرى حركة حماس تنزف، وأن يستمر النزيف، لذلك فإنه يعمل من أجل الإمعان في إذلالها من خلال العملية التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي.

وطوال الحرب ترددت فكرة نزع أسلحة حماس والمقاومة، وقال الإسرائيليون إن هذه الفكرة تدعمها الولايات المتحدة ومصر ودول أخرى، حسب ما عبر جلعاد أردان وزير الداخلية وعضو المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر.

كان نزع أسلحة المقاومة يعني عمليا إغلاق ملف المقاومة الفلسطينية، وإذا كانت هذه الفكرة تروق للإسرائيليين والأميركيين فقد وجد فيها نظام السيسي ضربة للإسلام السياسي وفرع "الإخوان" في فلسطين، كما وجدت فيها بعض أطراف السلطة الفلسطينية فرصة لتهميش تيار المقاومة، والهيمنة على الساحة الفلسطينية، وفرض أجندتها المرتبطة بمسار التسوية على القضية الفلسطينية.

\* \* \*

فاجأ أداء المقاومة الجميع وأربك حساباتهم، فالمقاومة صمدت على الأرض وقدمت أداء بطوليا، والمقاومة مرغت أنوف قوات النخبة البرية الإسرائيلية في التراب، والمقاومة غطى مرمى صواريخها كافة التجمعات الصهيونية في فلسطين المحتلة، ولأول مرة منذ عشرات السنوات أبدعت المقاومة في البر والبحر والجو.

والمقاومة التفت حولها الجماهير واستعادت تألقها، وقدمت دورا متميزا لـ"الإسلام السياسي" وأقامت الحجة على الدول والشعوب، وفضحت تخاذل الأنظمة.

لم يكن مطلوبا من المقاومة أكثر مما فعلت قياسا بحركة محدودة الإمكانيات تدافع عن شرف الأمة وكرامتها في مواجهة أحد أقوى جيوش العالم، فكان المطلوب الصمود والبطولة وإفشال خطط العدو، وهذا ما حدث.

لم نعد أمام "ثور" يترنح بل أمام "مارد" يصعد، ليس ماردا من الجن، وإنما ماردا "مؤمن" بمفهومه الإيجابي المرتبط بالقوة والعزة والعنفوان.

\* \* \*

وفي هذه الأيام تعيش الساحة الإقليمية حالة من التدافع و"صراع الإرادات"، والجميع تعامل مع ما حدث في غزة كمجرد "جولة" من الجولات. الجديد في هذه الجولة أنها صدمت الموجة المرتدة العاتية التي استهدفت "الإسلام السياسي" وتيارات المقاومة، وأنها كشفت عن حجم التضليل الهائل والإعلام الأسود الذي تتعرض له المنطقة طوال أشهر عديدة، وأن هذه الجولة أعادت للتيار الإسلامي السني المعتدل صورته الطبيعية، وأكدت التقاف جماهير واسعة حوله، وأخرجت الناس من الثنائية المقيتة التي أرادت بعض القوى أن تضعهم بين أحد خيارها: وهو إما أنظمة فاسدة مستبدة، وإما نموذج مشوه للإسلام يستسهل التكفير والولوغ في الدماء.

"إسرائيل" والقوى الإقليمية التي ألقها أداء المقاومة وكشف بعضا من عوراتها ستواصلان السعي في الأيام القادمة لإفراغ إنجازات المقاومة من محتواها، والحملات الإعلامية ستستأنف ضد المقاومة، وسيجري التركيز على الدمار والخسائر التي وقعت في القطاع مع تحييد متعمد للحديث عن المقاومة وبطولاتها وصمودها.

وسيجري التركيز أيضا على ما "جرّته" المقاومة من خسائر وأضرار على الشعب الفلسطيني، وما تتسبب به مغامراتها من "كوارث" على الناس، ولكن لن يتم الحديث عن المعتدي ولا المجرم الصهيوني، ولا أنه سبب مأساة الشعب الفلسطيني.

سيتم التركيز على لوم الضحية، وعلى من حاول أن يدافع عن شرفها، وسيحاول الطرف الإسرائيلي -ومعه أطراف أخرى- تأخير الإعمار ومعالجة الدمار حتى "يتعفن" جرح الناس، وحتى يجبروا الناس على الانفضاض عن المقاومة، ليسهلوا بعد ذلك على أنفسهم الانفضاض عليها، سيحاولون إعادة المارد إلى "القمقم"، وسيجهزون السكاكين من جديد.

\* \* \*

لن تكون المهمة سهلة أمام المقاومة للدفاع عن نفسها ومكتسباتها، فالهجمة ستكون شرسة، وقد تكون بأدوات ومعايير أكثر قسوة، ولذلك فأمام المقاومة جدول عمل طويل وشاق، مطالبة فيه بأن تحافظ على قوتها وتماسكها، وأن تزداد التصاقا بال جماهير وهموم الناس، وأن تبقى بوصلتها مصوبة ضد الاحتلال الإسرائيلي.

مطلوب أن توقع كافة الفصائل والتيارات الفلسطينية على ميثاق يجعل سلاح المقاومة خطا أحمر، ويرفض نزع أسلحتها، ويرفض تطبيق إملاءات الاحتلال في الضفة الغربية على الوضع في قطاع غزة.

ومطلوب أيضا ألا يتم الاستفراء بقطاع غزة الذي صمد وأبدع في ثلاث حروب كبيرة، يجب ألا يستفرد به في أي مرة قادمة، ويجب أن تستعيد باقي فلسطين حيويتها وكذلك شعبها في الخارج ومعهم أبناء أمتنا العربية والإسلامية وأحرار العالم.

\* \* \*

صحيح أن البيئة الإقليمية ما زالت غير مواتية للمقاومة، وصحيح أن المخاطر كبيرة، ولكننا ننبه إلى أن البيئة هذه تضطرم بالحركة والتغيير، وربما كسبت جهات بعض الجولات، لكن النتائج لم تستقر بعد لأحد، كما أن المقاومة في معظم تاريخها الحديث والمعاصر لم تعمل في بيئات إقليمية مواتية، ثم إن قضية فلسطين أولا وأخيرا هي قضية حق وعدل، وقضية تكفل الله سبحانه بها، وسترجع فلسطين عاجلا أم آجلا بعز عزيز أو بذل ذليل، والمهم تجاوز العقبات بأقل الخسائر وأفضل النتائج بإذن الله.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢١/٩/٢٠١٤

## ٥١. لماذا يرفض مسؤولو السلطة الفلسطينية الاعتراف بالانتصار في غزة؟!

رأفت مرة

يصاب المتابع لتصریحات ومواقف مسؤولي السلطة الفلسطينية، وبياناتها، ومواقف المتحدثين الرسميين باسم حركة فتح، بنوع من الدهشة حين يسمع هؤلاء وهم يرفضون الاعتراف بالانتصار التاريخي الذي حققه الشعب الفلسطيني ومقاومته في قطاع غزة على الاحتلال الصهيوني.

فالبيانات والمواقف والتصريحات التي صدرت عن السلطة - رئيساً وقيادات - والمتحدثين باسم حركة فتح، يرفضون فيها الاعتراف بالانتصار، ويرفضون تفوق شعبنا ومقاومتنا على جيش الاحتلال وحكومته، ويعملون بشكل دائم من أجل منع ذكر مصطلح "الانتصار"، ومنع الاحتفال بالنصر، ويهاجمون كل من يتحدث عن انتصار، ويقولون إنهم اضطرّوا للإعلان عن مواقفهم اليوم بعد توقف العدوان.

إن المتابع لسيرة هؤلاء ونهجهم السياسي، لا يفاجأ بالأسباب الموضوعية التي تدفعهم لرفض الانتصار. هذا الانتصار الذي تحدث عنه مسؤولون صهاينة، ومحللون ومعلقون إسرائيليون وصفوا ما حصل بـ "الانهيار"، و"الهزيمة"، و"الذل"، لكن فريق الرئيس محمود عباس يرفض ما أقرّ به الصهاينة.

أما لماذا يرفض هؤلاء الاعتراف بالانتصار؟ فذلك يعود للأسباب الآتية:

- 1- إن هذه الفئة - سلطة وقيادات ومتحدثين - فقدت الثقة بنفسها، وبأطرها التنظيمية، وبرؤيتها، وبهيكليتها، وهي لا تريد لغيرها - شعباً ومقاومة - أي انتصار مهما كان شكله. وهي فئة تباد الإحساس الوطني لديها، وفقدت مفهوم الولاء للأرض والإنسان والقضية، ولديها أزمة انتماء وطني.
  - 2- إن هؤلاء تاريخياً، هم مستسلمون، عاجزون ضعفاء، منظرّون للفشل، مروّجون للهزيمة، مهزومون نفسياً، مراهنون على عوامل خارجية، وضغوط جهات دولية وإقليمية، لا يؤمنون بقدرات الشعب الفلسطيني، ولا بمستوى أبنائه ولا إرادة مجتمعنا في الداخل والخارج.
  - 3- إن هؤلاء اعتادوا الخسائر، وامتهنوا التراجع، واحترفوا الانهزام، فهم انهزموا في معاركهم العسكرية، انسحبوا من جنوب لبنان، خرجوا من بيروت، غادروا طرابلس، فشلوا في مفاوضاتهم مع الاحتلال، سقط نهجهم التفاوضي، سلّموا أوراقهم للمحتل، ربطوا مصيرهم به، عجزوا عن تحقيق أية مكاسب، وهم يتعرضون للصفعات السياسية والأمنية كل يوم.
  - 4- إن هؤلاء مخترقون أمنياً حتى العظم، ساقطون استخباراتياً حتى النخاع، مواقفهم تصاغ في أجهزة الأمن ودهاليز الاستخبارات التي ينطقون باسمها.
- فهم لا ينطقون باسم فلسطين، ولا يتحدثون باسم الفلسطينيين، لا يربطهم شيء بالمقاومة، هم يتاجرون بالمواقف، يتربصون، يتصيدون، يغيرون مواقفهم، يسايرون الشارع.
- فهم يهاجمون المقاومة، ويهاجمون قادتها ويحاربونها، قبل العدوان. لكنهم أثناء العدوان حيث انتقل مزاج الرأي العام، أصبحوا مقاومين، لكن بعد توقف العدوان عادوا ليهاجموا على المقاومة ويطعنونها في الظهر، ويسيوّن لها بطلب من مرجعياتهم السياسية والأمنية الخارجية.

٥- إن هؤلاء لن يعترفوا بانتصار شعبنا ومقاومته، لأن الاعتراف بانتصار المقاومة يحرجهم سياسياً، ويسقط مشروعهم التفاوضي، ويعرّي سياساتهم التنازلية التي لم تحقق أي إنجاز.

٦- إن اعتراف هؤلاء بانتصار الشعب والمقاومة يحرجهم سياسياً عند الأطراف الإقليمية والدولية الراعية لهم، ويزعج مرجعياتهم.

وإن اعتراف هؤلاء بانتصار الشعب والمقاومة يعني بالنسبة لهم أن قوى المقاومة هي المعبرة عن الحقوق، المدافعة عن الأرض والإنسان، المتمسكة بالثوابت. ويعني أن المقاومة هي قائدة المشروع، وهي الممثل الشرعي والوحيد الذي جمع الفلسطينيين ووحد قواهم، والقادر على تحقيق آمالهم بالحرية وتطلعاتهم بالاستقلال، وأهدافهم بالتخلص من الاحتلال.

لذلك، فإن الحرب السياسية والإعلامية التي يشنّها هذا الفريق من خلال مواقفه وتصريحاته عن حماس، هي انتقام سياسي ليس أكثر، وجلدٌ للذات وليس للآخر، واعتراف بالهزيمة التاريخية، وتعبير عن أزمة عميقة أصابت هذا التيار منذ زمن، حين فقد البوصلة، وفرط بالحقوق، واعترف بالاحتلال ونسّق معه أمنياً. لكن المقاومة الفلسطينية قلبت الدفة وصححت المسار.

هؤلاء أصبحوا خارج الزمن، كبائع يتاجر ببضاعة فاسدة، لا الزيتون يشتريها، ولا التاجر يقبل إرجاعها. لا التسوية نجحت معهم، ولا المقاومة تقبلهم. فقدوا الماضي والمستقبل، لا يملكون خط رجعة، ولا خطة بديلة، لذلك يتحدون في التنازل والهجوم على المقاومين.. حتى الموت، ويهشمون أي نجاح أو إنجاز أو تقدم، ولو كان انتصاراً على الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٩/٢٠

## ٥٢. سلاح فلسطيني واحد.. ولكن منزوع !

محمد سيف الدولة

ان يصرح أبو مازن في الجامعة العربية، بأنه لا بد ان يكون هناك سلاح فلسطيني واحد، وأنه لن يسمح بغير ذلك، ثم يعيد ويكرر ذلك من باريس في مؤتمره المشترك مع الرئيس الفرنسي قائلاً بأن الدولة الفلسطينية ستقوم على اساس سيادة القانون والسلاح الشرعي الواحد، وأنه لا سلاح خارج إطار السلطة.

ان يقول ذلك وهو يعلم ويدرك جيداً، انه سلم سلاحه لليهود الصهاينة منذ زمن بعيد، وأنه تنازل عن حق الشعب الفلسطيني في حمل السلاح وفي الكفاح المسلح وفي المقاومة، والتزم بان التفاوض ثم التفاوض هو الطريق الوحيد لاسترداد الحقوق الفلسطينية على ارض ١٩٦٧، فانه انما يتعهد أمام



العالم بنزع السلاح الفلسطيني، وكأن الرسالة التي أراد إرسالها الى اسرائيل وحلفائها من باريس هذا الاسبوع ((أعطني دولة في ١٩٦٧ وانا انزع لكم سلاح المقاومة في غزة كما نزعته لكم في الضفة الغربية))

\*\*\*

لقد وقع ابو مازن وتعهد واقسم هو وقادة السلطة الفلسطينية في اتفاقيات اوسلو، على مصادرة أي سلاح فلسطيني، وتوقيف ومحاكمة كل من يصنعه او يحمله او يقاتل به، والتزم بتنسيق امنى كامل مع سلطات الاحتلال الصهيوني لمتابعة ومراقبة وادارة وتوجيه هذا الالتزام. وهو لم يكتفِ بالتعهد وإنما أطلق رجال شرطته وقوات أمنه في الضفة الغربية لتصفية المقاومة وعناصرها وسلاحها، وقدمهم للمحاكمة بصفتهم مجرمين جنائيين وليسوا معتقلين سياسيين، وبتهمة مخالفة القانون الذي يحظر حمل السلاح سوى على عناصر الشرطة الفلسطينية.

\*\*\*

أي "سلاح واحد" يا ابو مازن الذي تتكلم عنه، واسرائيل وقادتها وحلفاؤها يكررون ليل نهار منذ ما يقرب من ربع قرن، اننا لو وافقوا على قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة، فستكون منزوعة السلاح، حدودها ومجالها الجوي ومياهها الاقليمية ومعابرها تحت السيطرة والسيادة الاسرائيلية. أي سلاح فلسطيني، حين تكون الوظيفة الرئيسية للشرطة الفلسطينية المدرية في مصر والاردن تحت إشراف الامريكان وتمويلهم، هي قمع الشعب الفلسطيني لصالح الاحتلال، شرطة تعمل لدى اسرائيل من الباطن مثل شركات الامن الخاصة في بلدان العالم.

ليس العجيب فقط في مضمون التصريحات، وإنما في الاستخفاف بالعقول!!

انه يذكرنا بالمثل المصري الشهير ((سرقوا الصندوق يا محمد، لكن مفتاحه معايا))

استرد سلاحك اولاً، ثم تحدث بعد ذلك عن وحدة السلاح الفلسطيني!

انت لا تملك أي قرار أصلاً، رواتبكم يدفعها لكم حلفاء اسرائيل من الدول المانحة، وتأتيكم عبر البنوك الاسرائيلية، والارض الفلسطينية تسرق منكم كل يوم على ايدي ننتياهو ومستوطناته، وانت لا تستطيع ان تحمي المصلين في المسجد الاقصى، ولا ان تمنع استباحات ساحاته كل يوم من قبل الصهاينة وسياحهم، ولا أن توقف حملات التهويد الجارية هناك على قدم وساق حتى حق الحركة والانتقال في طرقات وشوارع الضفة لا تملكه، فأصغر شرطي إسرائيلي يستطيع توقيف أكبر شخصية في السلطة الفلسطينية عند أي حاجز إسرائيلي، ليعيده من حيث أتى.

ومظاهرات الغضب على العدوان الصهيوني على غزة، أمرتكم إسرائيل بالتصدي لها، ولم تجرؤ الا أن تنفذ.

ثم الم تصرح بنفسك امام منظمة التعاون الإسلامي أن الانتفاضة كانت بمثابة الكارثة على الشعب الفلسطيني؟ الم تعلن صراحة في ذات المؤتمر بأنكم لا قبل لكم بإسرائيل ولا بحرب إسرائيل؟ ثم تأتي اليوم للتحدث عن سلاح فلسطيني واحد!؟

\*\*\*

ثم ان يتخذ ابو مازن هذا الموقف، بعد ايام قليلة من العدوان الصهيوني على غزة، وبعد ان اعلنت اسرائيل أن مطلبها الرئيسي هو نزع سلاح المقاومة، فانه ينقل نفسه نقلة نوعية؛ من ممثل للشعب الفلسطيني يفاوض اسرائيل، الى ممثل لسلطة الاحتلال، يفاوض الفلسطينيين للضغط عليهم وإرغامهم على إلقاء سلاحهم.

\*\*\*

ثم ان تتضمن كلمته في قصر الاليزيه فقرة عن الإرهاب، يقول فيها أن حل القضية سينزع الذرائع من المجموعات المتطرفة وسيوفر مصداقية وقوة ضد الإرهاب في منطقتنا، وأن الانتصار على الارهاب يتطلب تحقيق السلام وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. في تلميح لا تخطئه العين، بالربط بين المقاومة الفلسطينية والإرهاب، في اول سابقة من نوعها في التاريخ الفلسطيني.

وذلك بدلا من ان يؤكد على ضرورة التفرقة بين الارهاب وبين حق الشعوب في مقاومة الاحتلال، كأحد الحقوق المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة. وكأحد الصياغات الكلاسيكية في الخطاب الرسمي العربي حتى في الدول "المعتدلة".

من تخدع يا ابو مازن ومن تضلل؟

كفى إهانة لفلسطين وقضيتها، كفى تسولا على أبواب الاحتلال وحلفائه.

ان لم تكن قادرا على التراجع والعودة الى الطريق الصحيح، فانسحب يا رجل واعتذر وأستقيل وحل السلطة الفلسطينية، وصارح الرأي العام الفلسطيني والعربي والعالمي بالحقيقة. قل لهم انكم أخطأتم الطريق، وانه لا أمل في المفاوضات ولا في اسرائيل، وأن المقاومة هي السبيل الوحيد للتحرير.

موقع "عربي ٢١"، ٢٢/٩/٢٠١٤

### ٥٣. نتياهو يجدد حربه الاستيطانية بعد فشل حربه العسكرية

#### ماجد الشَّيخ

عاد الاحتلال إلى طبيعته الكولونيالية الاستعمارية، عاد ليمارس طبعه الذي غلب محاولات تطبعه، كما في كل مرة يسعى إلى مصادرة المزيد من الأراضي، بحجة أو من دونها، فليس من طبائع الاحتلال التبرير أو التذرع بهذا أو بذاك، من الأسباب التي تستدعي مصادرة أرض هنا أو هناك، وها هي حكومة نتانياهو تواصل مساعيها لقمص الأراضي الفلسطينية، معلنة نيّتها تنفيذ أكبر عملية مصادرة للأراضي الفلسطينية منذ ثلاثين عاماً. وفي هذا السياق أصدر منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية مساء الأحد ٣١/٨/٢٠١٤، أوامر عسكرية بالاستيلاء على ٤٠٠٠ دونم من أراضي محافظتي الخليل وبيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة. وقال: «ان الاعلان عن هذه الاراضي أملاك دولة، يأتي تنفيذاً للقرار الذي كانت الحكومة قد اتخذته في أعقاب عملية اختطاف وقتل المستوطنين الثلاثة قبل حوالي شهرين». ويطلق على هذه المنطقة التي يدور الحديث عنها بالعبرية «غوش عتصيون» وقد أقيمت فيها عدة مستوطنات يهودية تنضوي تحت لواء مجلس إقليمي يحمل الاسم نفسه «غوش عتصيون». وقال دافيدي بيرل رئيس المجلس الاقليمي لهذه المستوطنات، «ان القرار المذكور يمهد الطريق لإقامة مدينة جديدة في منطقة غوش عتصيون في إطار الاجراءات لتعزيز الاستيطان والسيادة الاسرائيلية في الضفة الغربية. يشار الى ان قرار اعلان هذه الأراضي أملاكاً أميرية يعني مصادرتها لصالح الدولة، وهذا يخضع للاستئناف قضائياً من قبل المتضررين خلال مدة أقصاها ٤٥ يوماً، ومن المعروف انه في حال كانت هذه الأراضي بملكية شخصية، فإن المحكمة قد تحترم الاعتراض ولكن حين تكون هذه الأراضي فلسطينية عموماً فهي قابلة للمصادرة في نظر السلطات الإسرائيلية. وتشير أرقام رسمية اسرائيلية الى ان عدد الوحدات السكنية في المستوطنات تضاعف عام ٢٠١٣ مقارنة بالعام الذي سبقه. ويعيش ٣٧٥ ألف

مستوطن اسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، بحسب احصاءات رسمية، بزيادة قدرها ٤,٢ في المئة مقارنة بعام ٢٠١٣.

ونددت حركة السلام الآن المناهضة للاستيطان، في بيان بهذا الاعلان قائلة: «على حد علمنا، أن هذا الإعلان غير مسبوق في حجمه منذ الثمانينات، ويمكن ان يؤدي الى تغيير كبير في الوضع القائم في غوش عتصيون ومنطقة بيت لحم». وأكدت الحركة أن هذا الإعلان «يثبت أن رئيس الحكومة (بنيامين) نتانياهو لا يسعى إلى «أفق سياسي» جديد، بل يواصل وضع العراقيل أمام حل الدولتين، وتعزيز حل الدولة الواحدة».

وأضاف البيان: «بالإعلان عن ٤٠٠٠ دونم إضافية ك «أراضي دولة»، فإن الحكومة الإسرائيلية تطعن القوى الفلسطينية المعتدلة في الظهر، وتثبت مرة أخرى أن العنف يؤدي إلى تنازلات إسرائيلية، بينما يؤدي اللاعنف الى المزيد من التوسع الاستيطاني».

من جهتها، أكدت «حاغيت اوفران» من حزب الحركة لوكالة «فرانس برس»، ان الاساس القانوني لمصادرة هذه الاراضي يعود الى قرار ابان الحكم العثماني في عام ١٨٥٨.

وقالت وسائل الإعلام الإسرائيلية إن هذه الإجراءات بدأت بعد تعليمات من المستوى السياسي الإسرائيلي، وذلك بهدف توسيع الاستيطان في منطقة مستوطنات «غوش عتصيون». الأمر الذي رأت فيه صحيفة «هآرتس» في افتتاحيتها يوم ٤/٩/٢٠١٤ إنه تبديد للهدوء الدولي النسبي الذي رافق اسرائيل في اثناء حملة «الجرف الصامد». ففرضية الحكومة في أن حربها ضد الارهاب تنسجم وأماني الدول العربية والغربية، التي انتقدت «حماس»، وتلميحات رئيس الوزراء بنافذة فرص لبناء أفق سياسي تحطمت بالفعل السخيف. فقد خرجت الادارة الاميركية عن طورها، كما كان متوقعا، وطلبت من اسرائيل الغاء القرار. وشجبت دول اوربا المصادرة بالإجماع. ووصف ديبلوماسي اوروبي الخطوة ك «دق أصبع في عيون اصدقاء اسرائيل». فمصادرة الاراضي، التي ترمي الى إيجاد تواصل اقليمي بين اسرائيل و«غوش عتصيون» تضع الدولة، وليس لأول مرة، في مركز لوحة استهداف الاسرة الدولية، التي يصعب عليها ان تحتل استهداف اسرائيل لفرص المفاوضات السياسية. هذه الاسرة، التي يتعلق بها اقتصاد اسرائيل ويعتمد عليها الاسناد السياسي والعسكري للدولة، تبنت منذ الان امكان فرض عقوبات على اسرائيل كجزء من مساعيها لدفع المسيرة السياسية الى الامام.

ونقلت وكالة «وفا» عن رئيس بلدية صورييف محمد أحمد لافي، أن قوات الاحتلال يرافقها ممثلو ما تسمى بالإدارة المدنية، والتنظيم الإسرائيلي، علقت أوامر تقضي بالاستيلاء على ٣٧٩٩ دونماً من

أراضي بلدات صوريف، والجبعة، وواد فوكين. وأوضح لافي أن حصة بلدة صوريف من أوامر الاستيلاء تقدر بنحو ٢٠٠٠ دونم مزروعة بالزيتون والأشجار الحرجية، في مناطق راس حسان، وخلة محمد سلامة، والحيال، وواد النناشة، وقرنة حديد، وواد الحلوشة، ودير موسى، والخور، وبئر الخور، وظهر الهوى، والتي تقع في الشمال الغربي للبلدة، وتعود ملكيتها لعائلات القاضي والهور، وغنيمات، وحميدات.

وفي وقت لاحق، أكد مجلس بلدية الشيوخ أن «الإدارة المدنية» سلّمت مجلس بلدية سعير بلاغاً عسكرياً مفاده «مصادرة ١٢ دونماً، وعلى أصحاب الأراضي الاعتراض على القرار خلال سبعة أيام». وبين المجلس أن الأراضي التي ينوي الاحتلال مصادرتها بدواع أمنية، تعود ملكيتها إلى عائلة ابو شنب وعائلة الشلالدة وتقع في الناحية الشمالية الشرقية من قرية الشيوخ، وهي المنطقة ذاتها التي أقيمت عليها مستوطنة «اصفر» عام ١٩٨٤ على أكثر من كيلو متر من الأراضي التابعة للبلدة، إضافة إلى أراضٍ تابعة لقرية سعير.

وأكد أن سلطات الاحتلال لا تسمح للمواطنين منذ أكثر من ٢٠ عاماً، من الوصول لأراضيهم القريبة من المستوطنة، تمهيداً للاستيلاء على هذه الأراضي وضمها إلى المستوطنة، وسبق أن قام مستوطنو «اصفر» بحرق أراضي المواطنين والتكثيف بهم، وإطلاق الرصاص عليهم والاستيلاء على أكثر من ٨٠ دونماً من تلك الأراضي، ووضعوا أسلاكاً شائكة حول نحو ٧٠ دونماً منها.

يبلغ إجمالي مساحة الأراضي التي أعلنت إسرائيل نيتها مصادرتها من أراضي قرى وادي فوكين وصوريف والجبعة وحوسان، غرب وجنوب بيت لحم بغرض ضمها للتجمع الاستيطاني «غوش عتصيون». حوالي ٤٠٠٠ دونم. وتهدف الحكومة الإسرائيلية من وراء ذلك، إلى ربط مستوطنة «غوش عتصيون» التي تعتبر أكبر مستوطنات الضفة في مستوطنة «بيتار عيليت» و «سور هداسا» ومستوطنة جفاعوت، وإلى إقامة منطقة صناعية قرب وادي فوكين على مساحة ٨٠٠ متر مربع.

وتضم الأراضي المصادرة، ١٥٠٠ دونم من قرية وادي فوكين التي تبلغ مساحتها التاريخية ١٢٠٠٠ دونم، تمت مصادرة ٨٣٠٠ دونم منها عام ١٩٦٧، وصودرت مساحات أخرى منها عام ١٩٨٧ لبناء مستوطنة بيتار عيليت، وبقي للقرية ٣٠٠٠ دونم فقط بعد عقد اتفاق اوسلو في ١٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٣. وأراضي وادي فوكين مزروعة بالزيتون واللوزيات وتعرف باسم «الوادي الأخضر»، وذلك لكثرة الخضرة المنتشرة على جبالها وواديها الكبير وهي تقع مباشرة على خط الهدنة عام ١٩٤٩.

أما بلدة صوريف البالغة مساحتها ١٥٠٣٤ دونماً، فصادرت سلطات الاحتلال مساحات واسعة من أراضيها، وأقامت عليها مستوطنة «ناحال صوريف» عام ١٩٨٢. وتقع بلدة الجبعة مباشرة على خط الهدنة الذي حدد بعد عام ١٩٤٨، احتلت المنظمات الصهيونية المسلحة حوالي ١٧٠٠ دونم من أراضيها عام ١٩٤٨. أما سكان بلدة حوسان المقدّر عددهم عام ٢٠٠٩ بحوالي ٨٠٠٠ نسمة يقيمون على مساحة ٣٠٠٠ دونم من أصل ٨٠٠٠ دونم متبقية من أراضي القرية بعد الاستيطان الإسرائيلي، وذلك وفقاً لدراسة قام بها مركز حوسان الثقافي. ويبدو أن إسرائيل لم تكف بمعاقبة الفلسطينيين بشن حرب الخمسين يوماً على غزة إثر مقتل ثلاثة إسرائيليين في حزيران (يونيو) الماضي، بل اعتزمت مصادرة المزيد من الأراضي لتزيد مقدار معاناتهم، كما حصل في أيار (مايو) الماضي، حيث تم عرض مناقصات لبناء ١١٠٠ وحدة سكنية جديدة في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة وأربعمئة في القدس الشرقية، رداً على تشكيل حكومة الوحدة الفلسطينية. وأدت مصادرة الأراضي هذه إلى تصاعد الانتقادات الدولية، على اعتبار أن هذا القرار قد يؤدي إلى مزيد من تدهور الأوضاع، ويعرقل سير العملية السلمية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

ويعتبر القرار الإسرائيلي الجديد، خطوة غير إيجابية تتناقض مع القانون الدولي وكافة المبادئ والاتفاقيات الدولية ومنها لائحة لاهاي ١٩٠٧ واتفاقيات جنيف - الرابعة لعام ١٩٤٩، وميثاق الأمم المتحدة والعهد الدولي للحقوق الاجتماعية.

وهكذا لا تقوّت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة أي مناسبة من دون أن تؤكد أنها لا تقيم أي اعتبار أو وزن للمواقف الدولية، حتى أنها كانت تتجاهل مراراً وتكراراً التنديدات والإدانات والمطالب الدولية، ولهذا يستمر القرار الأخير بشأن مصادرة الأراضي في منطقة غوش عتصيون، وكأن شيئاً لن يحدث. وهو قرار كان قد أقر قبل العدوان الأخير على قطاع غزة، يهدف منه نتانياهو الآن لتعزيز موقعه ومكانته داخل الليكود (حزبه) وداخل الائتلاف الذي بدأ أثناء الحرب مزعزماً لا يشهد تماسكاً على مواقف سياسية بدت مترددة، بخاصة وأن زعيم «البيت اليهودي» نفتالي بينيت كان أكثر من مشاكس في اجتماعات الكابينيت، أي المجلس الوزاري المصغر، وها هو يهلهل لقرار الاستيطان الأخير، الأمر الذي قد يعزز موقع نتانياهو في صفوف الائتلاف، وفي صفوف اليمين الاستيطاني. لا سيما وأن قرار المصادرات للأراضي الفلسطينية، يحمل رسالة واضحة موجهة لليمين الإسرائيلي وتحديداً اليمين المتدين الذي يمثله بينيت. ويوجه رسالة أيضاً مفادها أن خير من يخدم مصالح

الحركة الاستيطانية في الأراضي المحتلة هو نتانياهو، ولا يجوز في المرحلة الحالية الرهان على منافس آخر.

الحياة، لندن، ٢٢/٩/٢٠١٤

## ٥٤. لا سامية دبلوماسية

### أفيشاي عبري

ان البحث في مصير مناطق يهودا، السامرة وغزة يصمم السياسة الاسرائيلية منذ ٤٧ سنة. يمكن القول ان خطابنا السياسي اختطف ومحتجز كرهينة في أفبية موضوع «مستقبل المناطق». وبالتأكيد ليس هذا موضوعا عديم الاهمية، ولكن المكان المخصص له في الخطاب الجماهيري أكبر بكثير من مكانه الحقيقي. فالمكانة القانونية لهذه الاراضي وحتى المخاطر الامنية الكامنة في السكان المعادين الذين يقطنون فيها ليست الموضوع الهام او الاكثر الحاحا للمجتمع الاسرائيلي، ولا حتى الثاني في اهميته. فهامة أكثر بكثير المناقشات عن طبيعة المجتمع، نظامه الاقتصادي والتنظيم اللوجستي والاداري فيه. ولكن في الخطاب الجماهيري، تدحر هذه المواضيع بشكل دائم الى ما وراء النقاش عن «المناطق».

من كسب من الاهمية المصطنعة لموضوع «المناطق»؟ لمن كان هاما له ابقاؤه في العناوين الرئيسية؟ أولا وقبل كل شيء، أعداء اسرائيل: العرب والمحافل المناهضة لليهود في اوروبا. العرب، الذين فقدوا كل أمل في اباده اسرائيل بقوة الذراع، نقلوا في السبعينيات حريهم الى المستوى الدبلوماسي والدعائي. وكان التنديد بإسرائيل كدولة غير اخلاقية الحجر الاساس في هذه الحرب، ووفر حكم اسرائيل في مناطق يهودا والسامرة على السكان العرب الكثيرين البرنامج الكامل لهم. فلا يوجد أي خلاف في أن مناطق يهودا والسامرة لم تكن «فلسطينية» أبدا، وعرض اسرائيل كاحتلال وحشي لا يوجد له اي سند قانوني، ولكن من ناحية اعلامية فان «الاحتلال» هو كنز لأعداء اسرائيل، يحرصون على استغلاله حتى النهاية.

جهة أخرى أدارت الحرب ضد اسرائيل، ولكنها غابت عن ناظر الجمهور الاسرائيلي، هي الاوروبيون. فكراهية اسرائيل في اوروبا تقدم في وسائل الاعلام الاسرائيلية كصفة للمشاغبيين من الهوامش الاجتماعية، ولكن الحقيقة هي أن منظمات كبيرة ومحترمة، بما فيها منظمات حكومية، شريك كامل في الحرب ضد اسرائيل وتبترع بمليارات اليوروهات لتعزيز ونشر الادعاء المركزي للعرب: اسرائيل هي دولة شريرة وغير اخلاقية بمجرد وجودها، ولهذا فليس لها اي حق في الوجود.



كتاب رائع صدر مؤخراً، «امسك اليهودي»، بقلم الصحفي توبيا تننبوم، يكشف النقاب عن بعض من حجم الدور المفزع للمنظمات الاوروبية في الاعلام والدبلوماسية المناهضة لإسرائيل (والتي هي مناهضة لليهود)، ضمن امور اخرى من خلال تمويل منظمات «حقوق الانسان» التي يشغلها الاسرائيليون العاملون، بنية مبيتة أم بغير وعي، ضد دولتهم.

مفارقة مريرة هي أن السلوك الاخلاقي لإسرائيل على مدى السنين وفر الذخيرة لأعدائها. فبإصرارها على منح تفسير موسع لمسئوليتها عن يهودا والسامرة، طبقت الدولة التعليمات الانسانية لميثاق جنيف تجاه السكان هناك، رغم أنه ليس للميثاق مفعول حقيقي في المنطقة (التي هي قانونيا ليست «ارض محتلة»، كونها لم تحتل من دولة تدعي الملكية عليها). فالنزعة الغريزية الاخلاقية للحرص على مصالح السكان الى ما يتجاوز ما يتطلب القانون الدولي عرضت في العالم كاعتراف جزئي بادعاءات العرب الملكية على المكان، وشكلت سلاحا أولا في درجته ضد دولة اسرائيل. سلاح اقوى بكثير من صواريخ حماس.

على الاسرائيليين أن يفهموا أن الأحاديث عن «حل المشكلة الفلسطينية» هي في معظمها أم في كلها حرب دبلوماسية ضد اسرائيل، تحركها اللاسامية البسيطة. يجب أن نعيد البحث في يهودا والسامرة الى حجومه الحقيقية. على حكومة اسرائيل أن تحمي شعبها من الراغبين بإيقاع الشر به والا «تحل المشكلة

السياسية» وباقي التعابير المغسولة التي معناها القضم من حق الشعب اليهودي في دولة مستقلة.

معاريف الاسبوع ٢٠١٤/٩/٢١

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٩/٢٢

٥٥. كاريكاتير:



الشعب، مصر، ٢٢/٩/٢٠١٤